

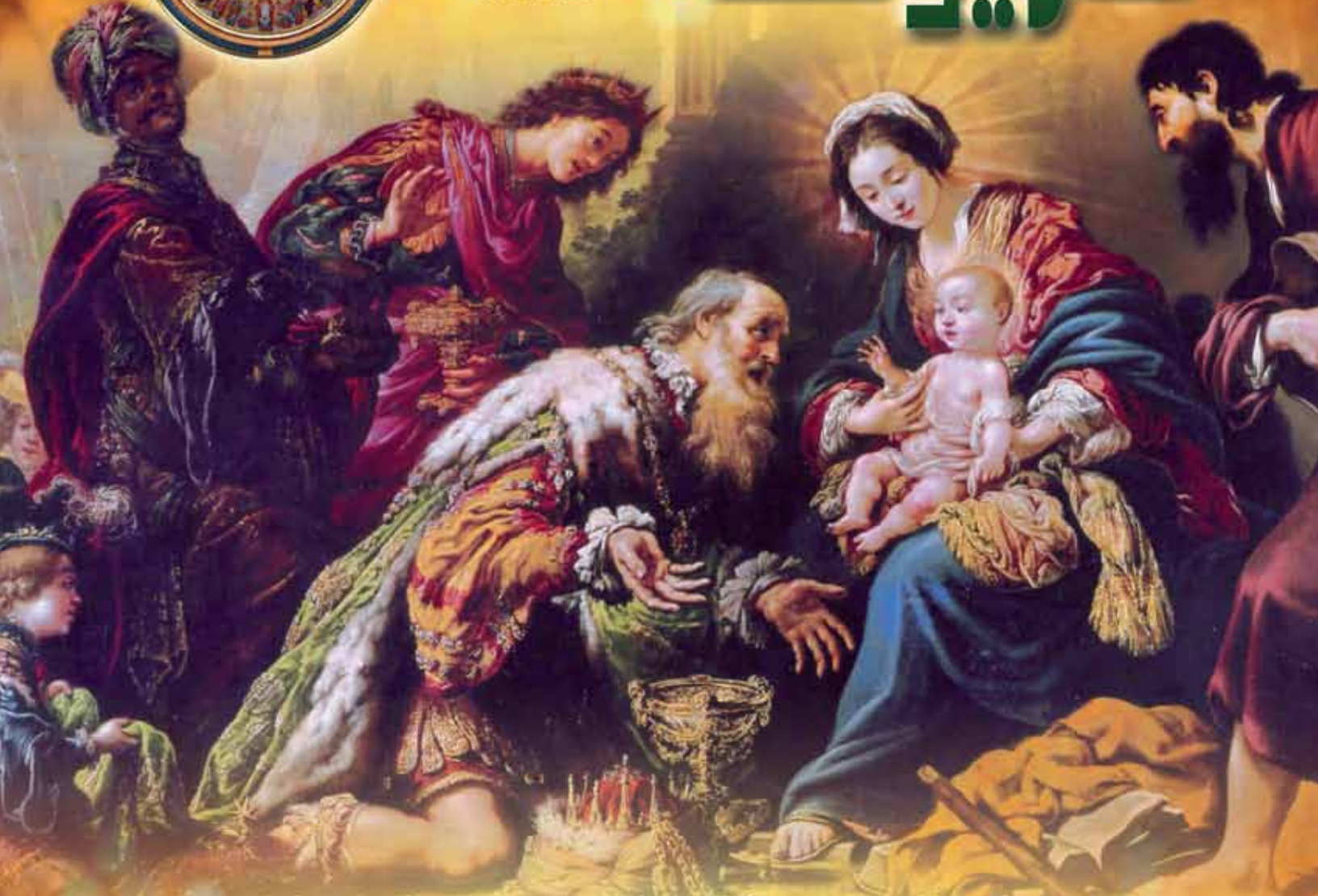
مجلة

COVINA, CA

ماريونا



السنة السابعة والعشرون
العدد ٢٩٠ يناير وفبراير ٢٠١٦



«فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا ذَهَبًا وَلَبَانًا وَمُرًّا»

(متى ٢: ١١)



مجلة مسيحية قبطية أرثوذكسية تصدر كل
شهرين من كنيسة ماريوحنا الحبيب
كوفينا - كاليفورنيا



THE APOSTLE
JOHN
COPTIC ORTHODOX CHURCH
COVINA CA



وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكس
بمصر تحت رعاية

قداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية ١١٨
والخليفة ال ١١٧ للقديس مرقس الرسول

ونياقة الحبر الجليل الانبا سيرايمون

اسقف لوس انجلوس

والمجلة تصدر باللغة الانجليزية والعربية وهدفها
نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.

تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس

والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس. وكافة
الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية

والاجتماعية والكنيسية والاسرية والاخبار

والقصص والمسابقات للكبار والصغار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار.

وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد. تبرعاً

لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك
جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات

الجميع.

رئيس التحرير

القس أغسطينوس حنا

للمراسلة والتصال

ST JOHN

P.O. Box 2144
COVINA CA 91722

TEL (909) 592-0475

FAX (909) 592-5088

ISSN: 1530-5600



لنة العرو



«روح الرب على لاته مسحني لأبشر المساكين. لانشفى المنكسرى القلوب.
لأنادي للمأسورين بالإطلاق. والعمى بالبصر... وأكرز بسنة الرب المقبولة»
(لوقا ١٨ : ١٩)



- ٣ + أخبار الكنيسة وأعيادها
- ٤ + الميلاد والضعف الإنساني قداسة البابا تواضروس
- ٥ + الأولوية لله مثلث الرحمت البابا شنوده
- ٦ + أعظم مولود في تاريخ البشرية د. محفوظ جريس
- ٨ + أصدقاءنا السماويين (الملائكة) القس أغسطينوس حنا
- ١١ + أقوال مأثورة للبابا شنوده (٢٥) + برنامج الكنيسة
- ١٢ + ذكريات خادم القمص جوارجيوس قلته
- ١٤ + المسيحيون فتحوا لنا مدارسهم فاطمة ناعوت
- ١٥ + متى يتصالح المسلمون في العالم د. خالد متصر
- ١٦ + ١٠ نصائح لحياة زوجية أفضل (مقالات)
- ١٧ + القديس أحمد الخطاط (تاريخ)
- ١٨ + مسابقة أعياد يناير وفبراير القس أغسطينوس حنا
- ٢٠ + إجتماعيات - تعازي
- ٢١ + أخبار في صور



كنيسة ماريوحنا

بكوفينا - كاليفورنيا

تهنئ



قداسة البابا تواضروس الثاني ونياقة الحبر الجليل الانبا سيرايمون

والأكليروس وكل الشعب القبطي بأمريكا ومصر وحول
العالم بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد.

أعادهما الرب على أجمع بالخير والسلام والمسرة سنين
عديدة مجيدة.

١ - عيد الميلاد المجيد

فى يوم الخميس ٧ يناير ٢٠١٦ تحتفل الكنيسة بعيد الميلاد المجيد وسيكون قداس العيد مساء الأربعاء ٦ يناير من الساعة ٧ مساءً إلى منتصف الليل ويعقبه إفطار الشعب بقاعة الكنيسة.



٢ - عيد ماريوحنا الحبيب

فى يوم الأربعاء ١٣ يناير تحتفل كنيسة ماريوحنا بكوفينا بعيد شفيعها القديس العظيم ماريوحنا الحبيب الأجللى ورسول المحبة العشرية الثلاثاء ١٢ يناير والقداس الأربعاء ٨ صباحاً.



٣ - عيد الختان

فى يوم الجمعة ١٥ يناير تحتفل الكنيسة. بعيد ختان المسيح وهو من الأعياد السيديّة الصغرى - والقداس من ٨ صباحاً والختان كان عهداً بين الله وإبراهيم ونسله (تك ١٧) ويرمز إلى المعمودية المسيحية (كولوسى ٢: ١١) ولذلك تعمّد الكنيسة الأطفال.



٤ - عيد الغطاس المجيد

فى يوم الأربعاء ٢٠ يناير ٢٠١٦ تحتفل الكنيسة بعيد الغطاس (معمودية المسيح). وسيكون قداس العيد الثلاثاء ١٩ من الساعة ٧ مساءً إبتداءً بالعشرية ولقان غسل الأرجل.



٥ - عيد عرس قانا الجليل

فى يوم الجمعة ٢٢ يناير تحتفل الكنيسة بهذا العيد مع عيد القديسة الشهيدة دميانة والأربعين عذراء.



٦ - عيد القديس الانبا أنطونيوس

تحتفل كنيسة ماريوحنا الحبيب بعيد القديس العظيم الأنبا أنطونيوس مؤسس الرهبنة فى يوم السبت ٣١ يناير ٢٠١٦ وتقوم برحلة إلى الدير وقضاء يوم روحى به - والحجز بمكتبة الكنيسة.



٧ - رحلة نادى المسنين البحرية إلى بنما:

يقوم نادى المسنين بكنيسة ماريوحنا بكوفينا برحلة بحرية (كروز) إلى قناة بنما لمدة اسبوعين من ٥ أكتوبر ٢٠١٦ والعدد محدود وبأسبقية الحجز. للاستعلام.

ماهر صالح: 222-6558 (626)

٨ - قداسة البابا تواضروس الثانى

فى يوم الخميس ٢٦ نوفمبر ٢٠١٥ سافر قداسة البابا تواضروس إلى القدس لحضور جنازة نيافة الحبر الجليل الأنبا إبراهيم مطران القدس والصلاة على جثمانه الطاهر طبقاً لوصيته أن يدفن بالقدس. نبح الله نفس الأنبا إبراهيم وعوض الكنيسة خيراً.

٩ - نيافة الأنبا سرابيون

رافق نيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون الوفد البابوى لحضور الصلاة بجنازة الأنبا إبراهيم بالقدس.



١٠ - عيد دخول المسيح إلى الهيكل

فى يوم الثلاثاء ١٦ فبراير تحتفل الكنيسة بعيد دخول السيد المسيح إلى الهيكل فى سن ٤٠ يوم (لوقا ٢١ : ٣٩) ولقاء سمعان الشيخ وحنة النبية. والقداس ٨ صباحاً.



١١ - صوم نينوى وعيد يونان

يبدأ صوم يونان لمدة ثلاثة أيام من يوم الاثنين ٢٢ فبراير ٢٠١٦ إلى الأربعاء ٢٤ فبراير. وسيكون هناك قداسات يومية من الساعة ٣-١٢ بعد الظهر وقداس عيد يونان الخميس ٢٥ فبراير ٨ صباحاً.



١٢ - بدء الصوم الكبير (٧ مارس)

يبدأ الصوم الكبير يوم الاثنين ٧ مارس وينتهى بعيد القيامة المجيد فى أول مايو ٢٠١٦

١٣ - عيد إستشهاد يعقوب الرسول

فى ١٨ فبراير تحتفل الكنيسة بعيد إستشهاد القديس يعقوب الرسول كاتب رسالة الأعمال والذي رأس مجمع لأورشليم (أع ١٥). والذي دعى بأخى الرب (غل ١ : ١٩).



١٤ - كتاب جديد عن الأنبياء الكبار

يصدر خلال شهر يناير ٢٠١٦ كتاب جديد عن أسفار الأنبياء الكبار (أشعيا ورميا ومراثى أرميا وحزقيال ودانيال) وهو الجزء الرابع باللغة الإنجليزية من كتاب (دراسة الكتاب المقدس عن طريق الأسئلة) للقس أغسطينوس حنا.



قداسخ البابا تواضروس الثاني

حدث الميلاد للسيد المسيح كان حدثاً محورياً في حياة البشر إذ انقسم الزمن إلى ما قبل الميلاد وما بعد الميلاد. والحدث بكل تفاصيله نجده في الإنجيل المقدس في بشارة القديس متى الرسول، وبشارة القديس لوقا الرسول. والأول كتب من زاوية الفكر التعليمي اليهودي لليهود الذين كانوا ينتظرون قدوم المسيح المخلص. والثاني كتب من زاوية الفكر الأدبي المسكوني لكل الأمم التي كانت تنتظر من يعلن لها الحقيقة التي بحث عنها الفلاسفة أنبياء الوثنية.

وجاء يوم الميلاد المجيد وصاحبه أحداث كثيرة وظهرت في مشاهدة شخصيات متعددة، وكان لكل فرد من الخليقة التي أبدعها الله أن تقدم شكراً كل على طريقته: فالملائكة قدمت التسبيح (لوقا ٢: ١٤) والسموات قدمت النجم (متى ٢: ٢) ومجوس المشرق قدموا الهدايا الثلاثة (متى ٢: ١١) والرعاة قدموا السهر (لو ٨: ٢) والأرض قدمت المذود أو مغارة الميلاد (لو ٢: ٧) والبشر قدموا أمماً بتول السيدة العذراء مريم (لوقا ١: ٢٦-٣٨).

على أن هذا الحدث اشترك في استقباله ثلاثة: الرعاة اليهود والمجوس الذين كانوا من المشرق ويمثلون الأمم، والملائكة تلك الأرواح التي ظهرت وقدمت أنشودة ملائكية وإذا كنا قد عرفنا أن الله أحبنا عندما خلقنا، فنحن الآن عرفنا أنه يحبنا جداً وبلا حدود عندما أتى ألينا عمانوئيل (متى ٢٣: ١).

وعلى هذا الأساس لا يصير حدث الميلاد مجرد قصة تاريخية بل هو رسالة سماوية لكل إنسان. فالإنسانية التي بدأت بخلقة آدم وحواء أبونا الأولين وعبر عصور طويلة من التاريخ حملت الإنسانية فيها الخطية التي استشرت في كيان الإنسان وصارت «مرضاً مزمناً» لا يمكن التخلص منه بكل صوره الحاده وعنف وإرهاب وخوف وقتل وجريمة وقسوة وحروب ومعاناة ومصاعب وشروخ الإدمان والإيحاءات والأمراض الاجتماعية والنفسية والعقلية وسيطرة الدكتاتوريات وحكم الشعوب بأساليب القمع والقهر والظلم. **وجاء ميلاد السيد المسيح ليقدم للإنسان ثلاثة علاجات وهي:**

أولاً- المجد لله في الأتالي:

فمرض الخطية الأول هو «الذات» أو حب الذات والإعجاب بالنفس والأنانية أو كما قال الفلاسفة إن الإنسان بئر من الرغبات التي لا تشبع. ومن هذه الذات وجد الإلحاد ورفض الله والتعدي

على وصاياه والسقوط في قاع الخطية. لقد نسي الإنسان الخلق الله خالقه وتذكر فقط ذاته ووجوده. وتحقيق نفسه والبحث عما يسميه حقوقه وتناسى تماماً حقوق الله فيه. ولكن كيف العلاج؟ ينبغي أن يعود إلى تقديم المجد لله فقط ويلجأ إلى الخالق الذي أوجد هذا الكون وخلقه ومازال يضبطه ويديره ومنه وبه حياة الإنسان منذ ميلاده. وحتى وفاته وما بعد وفاته. وتمجيد الله يعني أن تسكن مخافته قلب الإنسان فرأس الحكمة هو مخافة الله وخوف الله يجعله خاضعاً بين يديه لأنه لا سبيل لوقف هذا النزيف إلا بهذه العودة القلبية والسجود أمام الله في مخافة حقيقية إذ هو الديان العادل الذي سنقف أمامه في اليوم الأخير.

ثانياً - وعلى الأرض السلام:

فبسبب ابتعاد الإنسان عن الله خالقه تفتش العنف والكرهية وعدم قبول الآخر. والاعتداء الرخيص على حياة الإنسان الغالية تحت مسميات كاذبة ومفضوحة.

إن انتشار العنف على مستوى الأفراد والمجتمعات والدول تحول إلى صراعات بعضها سياسي وبعضها إعلامي أو عسكري أو اجتماعي. ونشأت الحروب ومواقع الاقتتال. وامتد الإرهاب الأسود إلى بقاع كثيرة على الأرض. وحل القلق والهم والالام والحزن و... إلخ. واحتاج الإنسان إلى السلام ومن يصنعه، ولكن لا يستطيع أي إنسان يصنع سلاماً ما لم يقدم تمجيداً لله أولاً. صناعة السلام صناعة صعبة للغاية، وحتاج أن يقوم بها أناس وضعوا حياتهم بكل البذل والتضحية وإنكار الذات بجوار النعمة الإلهية. فإذا أراد الإنسان أن يكون له مكان في قلب الله، عليه أن يعمل سلاماً وصلاحاً ويكون بالفعل وسيلة حقيقية لنشر السلام بين البشر أينما حلوا.

ثالثاً- وبالناس المسرة:

وأيضاً بسبب خطية الإنسان غاب الفرح عنه وصار يلتمس سعادته في مال أو منصب أو جمال أو إنجاز أو غير ذلك مما يمنحه سعادة. لوقت وبينما يظل فيه خوف غامر داخل قلبه من المستقبل ومفاجآت الأيام. وتأتي عطية الفرح من يد الله للإنسان الذي يعيش وصاياه ويحيا في مخافته بمجد اسمه دائماً ويصنع السلام بحضوره وخدمته، وعندما يقتنى الإنسان «عطية المسرة» كمحنة إلهية ثمينة، إنما يشعر بسعادة غامرة تشع في كل كيانه بل وتنتقل هذه السعادة إلى كل من يجاوره ويتعامل معهم.

مثلث الرحمت البابا شنوده الثالث

الأولوية لله

أشجاره بل حتي ابنه البكر كان يهبه لخدمة الله ايضا فيبارك الله أعمالهم.

وما دام محبة الله تكون هي الأولي حتي قبل محبة الابن، فإننا نري عملا مثاليا قام به أبونا إبراهيم أبو الآباء والأنبياء حينما قدم ابنه ذبيحة لله ولم يضع مشاعره القلبية الأبوية عائقا امام الوصية الإلهية.. فكافأه الله بإحياء ابنه ومباركة نسله.. وهكذا نجد الوصية التي تتابعنا وهي حب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك.. ثم الوصية الثانية التي هي مثلها حب قريبك كنفسك.. وقريبك هنا تعني كل أخ لك في الإنسانية.

حتي النفس لا يكون لها الاهتمام الأول قبل الله ويكون الله ايضا هو الأول من جهة الطاعة. إذ ينبغي ان يطاع الله اكثر من الناس. وصايا الله أولا وبعد ذلك كل ما يطلبه الناس. وطاعة الناس لجعلها في نطاق طاعة الله. أما إن تعارضت معها فينبغي أن يطاع الله أبونا.

ينبغي ان يكون لله أولا في عناية الأسرة بأطفالها فالذي نراه الآن هو أن الأب والأم يجعلان اهتمامهما الأول من جهة تربية أطفالهما ورعاية مستقبلهم.. وبصحتهم، وأكلهم وشربهم ولبسهم، وأيضا بتعليمهم واعدادهم لوظيفة لائقة، ثم بعد ذلك بتزويجهم وكل هذا حسن وواجب. وللأسف.. لاتضع الأسرة اهتمامها الأول بالتربية الروحية ومصير الأبناء الأبدى!! فلا يعطونهم الغذاء الروحي اليومي، مثلما يعطونهم غذاءهم الجسدي! وقد يكبر الطفل ويصير مشاكسا ومتعبا لأمه وأبيه وهكذا يجنون ثمار الخطأ في عدم الاهتمام بحياته الروحية.

نسأل أيضا عن حقوق الله في مالك، من جهة العطاء الذي نقدمه للمحتاجين. قد يهتم البعض بكل إنفاقاته الأخرى، ويضع حقوق الله في آخر القائمة. إن بقي لله شيء - كان بها - وإن لم يبق شيء نعتذر لله أو نؤجل حقوقه!

كذلك في خدمة الشباب قد نهتم بالأنشطة الكثيرة وليس بالعمل الروحي. فالنادي مثلا: قد نهتم بمكانه وترتيبه، وماتوجد فيه من ألعاب، ومن أنشطة رياضية وتسليات، وقد نهتم بتنظيم الكارنيهات والمواعيد والمسابقات وفرق التمثيل والكورال. ولا نهتم إطلاقا بالعمل الروحي. وفي ذلك نجد النوادي في ضوضائها وفي أخطائها لا تعطي الصورة الروحية النافعة!

الإنسان الروحي يضع الله الأول في كل اهتماماته وفي كل عمله ولايسمح لأية اهتمامات أخرى ان تعوقه عن الله ومحبهه وتنفيذ وصاياه. إنه حسب اولوياتك يكون حماسك ويكون عملك وتكون إرادتك ومصيرك.

وسأضرب لك مثلا: حينما تستيقظ من نومك كل يوم: من يكون أول شخص تكلمه؟ وماذا تكون أول اهتماماتك؟ إن كنت إنسانا روحيا، فسيكون الله هو أول شخص تكلمه في كل يوم. حيث تبدأ يومك بالصلاة، تشكر الله الذي منحك يوما جديدا، وتقول له هب لي يارب في هذا اليوم ان أفعل مايرضيك. واعطني القوة علي ذلك وارشدني طول هذا اليوم. غير ان غالبية الناس لا يفعلون ذلك بل يقوم الإنسان من نومه ليغسل وجهه، ويفطر ويعد ملابسه ويستعد للذهاب الي عمله كل ذلك دون ان يهتم بأن يبدأ اليوم بالصلاة أو بالقراءة الروحية أو بالتأمل وحسب اهتمامه يكون تصرفه، والبعض يعتذر أحيانا ويقول لم يكن لي وقت للصلاة! وهذا الكلام مرفوض وليس هو عذرا مقبولا، وليس هو السبب الحقيقي. فلو أن هذا الشخص وضع الصلاة والتأمل في قمة اهتماماته، لأمكنه ان يجد لها وقتا.

يا أخي.. ليكن الله هو الأول بالنسبة لك في كل يوم وفي كل عمل، فلكي يكون الله هو أول من تكلمه في كل يوم، ليكن ايضا هو أول من تختتم به يومك، فتصلي أيضا قبل أن تنام لكي يحفظك الله ايضا في نومك، وليكن الله ايضا هو الأول في كل عمل تعمله تصلي ليمنحك الله قوة ونعمة ويبارك يومك ويبارك عملك. ويباركك في دخولك وفي خروجك.. فإن وضعت الله في الأولوية باستمرار، فإنك لن تخطيء إليه. ذلك لأن الله سيكون فوق كل رغباتك العالمية، وفوق كل لذة أرضية ويكون الله أمامك باستمرار، والعالم خلفك ذلك لأن الإنسان يخطيء إن لم يكن الله أمامه.

الوضع الطبيعي في تقييم كل اهتماماتك هو أن يكون الله أولا، ثم الناس، وواجباتك الروحية نحوهم، وأخيرا تكون نفسك، وفي العهد القديم كانت هناك وصية هي وصية البكور، فكل ما يصل إلي الإنسان يضع باكورته أي أوله لله، سواء كان ذلك من خيرات أرضه، أو من نتاج غنمه ومن ثمار



أعظم مولود فى تاريخ البشرية

بقلم د. محفوظ جريس

أو مابعد الميلاد أو ما يسمى باللاتينية

«The Day of the Lord او AD Anno Domini»

وأصبح التقويم الميلادى هو السائد الآن فى العالم

٢- الثورة التعليمية:-

كان السيد المسيح أعظم معلم عرفه التاريخ لانه كان يتكلم بسلطان وحين كان يتكلم كان يندهشون من تعاليمه (مرقس ١٢:١) وكانت دعوته فتشوا الكتب دافعا الكثير من المسيحيين للآجاء للتعليم والبحث وكانت الاديرة التى أسست فى العصور الاولى للمسيحية هي أماكن دراسه وأبحاث وتعاليم والعالم يدين لهم بالحفاظ على التراث من خلال المخطوطات التى سجلت التاريخ والاختراعات وغيرها. وقامت البعثات التبشيرية المسيحية فى القرن التاسع عشر بإنشاء آلاف المدارس والمعاهد التعليمية بافريقيا واسيا والشرق الأوسط حيث قامت هذه المعاهد بتعليم ملايين البشر فى هذه البلاد ونعرف فى القديم عن تأسيس مدرسة ومكتبة الاسكندرية الشهيرة التى حوت أعظم المؤلفات والتى كان يقصدها كل مفكر من علماء العالم كمصدر للمعرفة.

وفى وقتنا الحالى نجد أن ثلاثة من أشهر الجامعات فى العالم وهى كامبريدج وإكسفورد وهارفارد كلها بدأت كمدارس مسيحية أسستها جماعات متدينه بغرض نشر التعليم. والآن هو أكثر كتاباً وُزع فى تاريخ البشرية .

٣- الثورة الطبية:-

كانت دعوة السيد المسيح للأهتمام بالمرضى من شفائه للمرضى يومياً وقوله **« كنت مريضاً فزتمونى »** (مت ٢٦:٢٥) هى الدافع الملهم لكثير من العلماء المسيحيين للتضحية من أجل مساعدة المرضى للشفاء. ونذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر العالم **لويس باستير** الذى أدت إختراعاته فى المجال الطبى لإنقاذ حياة ملايين من البشر وكان رجلاً كاثوليكياً متديناً. والتعاليم المسيحية أيضاً هى الدافع وراء إنشاء أكبر مؤسسة طبية غير هادفة للربح فى العالم **وهى هيئة الصليب الأحمر** التى تقوم بتقديم المساعدات الطبية لأى مناطق الكوارث فى العالم بدون تمييز ونرى الآن أن كثير من الهيئات الطبية والمستشفيات قد أسست من هيئات مسيحية أو راهبات مثل مستشفيات الراعى الصالح والمعمدانيه والسامرى الصالح وغيرها. ناهيك عن **إسحق نيوتن ومدمام كورى ..** وألخ.

بل أن التاريخ يقول أن مهنة التمريض الحديث والذين يلقبون بملائكة

هناك مواليد كثيرون فى التاريخ أصبحوا فيما بعد رجالاً مشهورين تركوا بصماتهم بشكل أو بآخر على العالم وتاريخه. كان هناك عظماء فى مجالات العلم والطب والحرب والسياسة والمال والاقتصاد وكان لكل منهم إنجازاته التى يذكرها له التاريخ.

بل أقول إن هناك كثيرين من المشهورين تاريخياً لأعمالهم المدمره والشريه لكن التاريخ يذكرهم كمن أثروا على البشرية جمعاء. لكنى أقول **أن مولود المذود كان وسيبقى أعظم مولود فى تاريخ البشرية** وسنسرد فى هذا المقال الأسباب التى دعتنا الى هذا التصنيف.

فى البدايه دعنا نقول أن هناك مصادر عديده لتدوين تاريخ البشرية ويعتبر الانجيل أحد هذه المصادر الهامه لحقبه طويلة من الزمان فمن خلال الانجيل عرفنا قصة الخليقه ومنه تعرفنا على التقسيم الجغرافى للشعوب على مدار السنين وسمعنا عن الاشوريين والكنعانيين واليزيديين وغيرهم. بالإضافة الى مصر التى كان لها مكانه خاصة واكثر من ٣٣ دولة ذكرت فى الانجيل ورأينا سلسله الانساب من آدم حتى السيد المسيح حتى إنك تستطيع من خلال أحداث الانجيل أن ترسم خريطة العالم المعروف وقتها فى حقبات مختلفه وبدقه شديدة فالانجيل إذاً بعهديه القديم والجديد هو مصدر موثوق به للدراسة والبحث وحين يحدثنا الانجيل بالتفاصيل عن ميلاد طفل بسيط من أسرة فقيرة فى بيت لحم لم يدرك الا قله قليله فى هذا الوقت أن الطفل سيغير مجرى التاريخ وسنرى تأثيراً واضحاً على مجريات الامور ومفاهيم العالم حينئذ والى يومنا هذا.

بالطبع يمكننا أن نقول أن أعظم إنجاز لهذا المولود فى إتمام خطه الله لخلاص البشرية والغاء آثار معصيه الانسان وهذا بالتأكيد غير تماماً العلاقه بين الانسان والخالق فكسر حاجز العداوه القديمه واتهم المصالحة بينهما واصبح من حق أى إنسان اليوم أن يدخل الي محضر الله ويتقابل معه شخصياً فى سر التناول. لكنى أريد فى هذه المقالة أن أتحذ عن التأثير الفعلى لهذا المولود على المفاهيم وأيضاً على الاحداث العالميه. أن عظمة هذا المولود تكمن فى أنه قدم مفاهيم جديدة ومختلفه فى نواحى كثيرة غيرت مجرى التاريخ . وسنسرد هنا بعض هذه التغيرات.

١- التقويم الزمنى :-

قبل ولادة هذا الطفل كانت هناك عده طرق لحساب الايام وكانت هذه عاده تتبع الحاكم فى هذا الوقت مثل تقويم يوليوس قيصر الذى طبقه فى سنة ٤٥ قبل الميلاد وبالطبع كان هناك أكثر من تقويم آخر فى مناطق أخرى ولكننا الان نرى تاريخ العالم يقسم الى ما قبل الميلاد

الرحمة قد أسستها سيده ميسحية متدينه إسمها فلورنس ناتنجال دعاها الله لمساعدة المرضى ووضعت أساس علم التمريض الحديث الذى يستعمل حتى الآن فى العالم كله.

٤- الثورة القانونية:-

كانت الوصايا العشرة وسفر التثنية أو شتراخ هما الأساس لكل القوانين فى الحضارات الحديثه وجاء السيد المسيح لا لينقض بل ليكمل هذه القوانين ويضيف اليها وصية المحبه التى جعل هدف هذه القوانين هو التوبه والإصلاح و العدالة وليس فقط العقاب. وشكلت القوانين الفرنسية والانجليزية المبنية على مبادئ وتعاليم الانجيل. شكلت البنية الأساسية لكافة قوانين العالم إلى يومنا هذا ولم تنجح أى قوانين قائمة على شرائع أديان غير مسيحيه. فى أن تكون أساس لمجتمع حضارى عادل ومتقدم.

٥- تعبير مفهوم العظمة:-

سُئل الملك جينكيزخان ماهو أعظم شئ فى العالم ؟

كان رده حين تسحق عدوك وتسحل جسده وتسمع عويل نسائه! كان هذا مفهوم العظمة والسعادة فى عالم ساده الشر والعنف قبل المسيح. لذلك كان تعليمه « أحبوا أعدائكم » (مت ٥ : ٤٤) هو فى الحقيقة ثورة على المفاهيم القديمة التى تدعو للعنف والانتقام. وأصبح مفهوم العظمة الحقيقى هو فى المقدره على المسامحه وضبط الرغبة فى العنف والكراهية.

٦- مساعدة المحتاجين:-

أن أساس مفهوم العطاء المجانى Charity هو فى الحقيقة إستجابته لدعوة السيد المسيح للإهتمام بإخوته الاصاغر. واليوم نجد أن أكبر المؤسسات العالميه مثل مؤسسة جيش الخلاص لمساعدة المحتاجين مسيحيه والحكومات المتحضرة تشجع مواطنيها على العطاء من خلال حوافز ماديه وضريبه.

٧- حقوق الانسان:-

وضع الانجيل مبدأ أننا جميعا مخلوقين فى شبه الله ومثاله (تك ١ : ٢٧) وانه لا فرق أمام الله بين عبد أو حر (غل ٣ : ٢٨). وجاء الاعلان العالى لحقوق الانسان مبنيا تماما ومطابقا لتعاليم وروح الانجيل.

ورغم أن الانجيل تعامل مع مشكلة كانت قائمة وهى مشكلة العبيد إلا أنه من الواضح أن كل التعليم كان من أجل تنظيم العلاقة بين السيد والعبد بدافع الرحمة

بل أن التاريخ يحدثنا أن المسيحيين المتدينين كانوا أول من عارض العبوديه بشكل علنى وكثير من أثرياء المسيحيين كانوا يشترون العبيد لإطلاق سراحهم ومن بقى منهم فى العبوديه كان يصرح لهم بالاشتراك فى العبادات ويعطى لهم عقود تبيح لهم شراء عقارات وأراضى ويطلق سراحهم بعد ٦ سنوات وفى العام الخمسين كان يطلق سراح العبيد والارض والاموال كلها ترد (لا ٢٥ : ٨ - ١٣).

ويذكر التاريخ للقس البريطانى ويليام ويلبرفورس أنه قاد حملة من أجل وقف تجارة العبيد حتى قبل تحرير العبيد والحرب الاهليه فى امريكا.

٨- إحترام حقوق المرأة:-

كانت المرأة قبل المسيحيه تعتبر جزءاً من ممتلكات الرجل وكانت تتعرض للإستغلال الجنسى والإهانه فى المجتمع ولقد قال الفيلسوف الشهير سقراط عن وضع المرأة فى أيامه " المرأة هى شئ بين الرجل الحر والعبد " ولم يكن يسمح للمرأة الارمله أن تبقى بمفردها لأكثر من عامين بعد وفاة زوجها بل كانت تجبر على الزواج مره أخرى. وجاءت المسيحيه لتمنع كل هذه الممارسات وتقول أن الرجل والمرأة متساويان أمام الله (غل ٣ : ٢٨). ورغم أن المسيحيه تضع الرجل من الناحية الروحيه كرأس المرأة كما أن المسيح رأس الكنيسة (١ كو ١١ : ٣) ولكنها تقول بوضوح أن المرأة ليست أقل من الرجل ولا الرجل أقل من المرأة (١ كو ١١ : ١٢). ومن أجل ضمان حقوق المرأة كزوجه لاتقبل المسيحيه التعايش بدون زواج وأرست مبدأ زواج رجل واحد من امرأة واحده الذى أصبح الحجر الاساسى لكل المجتمعات الحديثه حتى الغير مسيحيه.

لذلك نجد أن فى المجتمعات المتحضرة وصلت المرأة إلى أعلى المناصب ونالت حقوقاً مساويه للرجل.

أستطيع أن أستطرد كثيراً فى سرد أوجه أخرى عديده فى المجتمع وتاريخ البشريه التى أثرت فيها تعاليم مولود المزود لكننى أكتفى أن أقول أنه يكفى أن نرى اليوم أن أتباعه يشكلون أكبر دين فى العالم وأن أكثر من ٣٣ ٪ من سكان العالم يؤمنون برسالته ويزداد عددهم كل يوم فقط لأنهمم بألوهيه هذا المولود واعجابهم برسالة المحبة التى أتى بها. وبدون إستعمال السيف والعنف.

وليس غريباً أن يثور عدو الخير ضده وضد أتباعه ويشن حرباً شعواء على مدى التاريخ لينتقص منه ومن رسالته الالهيه الخالده. بالحقيقه كان مولود المذود هو أعظم مولود فى تاريخ البشريه. المولود الذى غير العالم وأرتقى به.



أصدقاءنا السمايون ..

الملائكة

القس | غسطينوس حنا



تمهيد وإعتذار للملائكة:

إننا نظلم الملائكة. أخلص أصدقائنا. بجهلنا عن معرفتهم وبلادة مشاعرنا في الأحساس بوجودهم معنا وحولنا. وتقصيرنا في شكر الله من أجلهم وشكرهم على الخدمات الجليلة الرائعة الروحية والجسدية التي يقدمونها لنا في مدة سنين غربتنا على الأرض. وهذا بالرغم من أن كتابنا المقدس يحدثنا عنهم كثيراً جداً من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا وأرجو أن يقبل الملائكة الأعزاء إعتذارى عن نفسى وعن قرأى وتقصيرنا فى حقهم ..

هذا وقد أرشدنى الله أن أبدأ مقالاتى فى ٢٠١٦ بدراسة كتابية عنهم - فالكتاب المقدس هو مصدر معلوماتنا الرئيسى والوحيد الموثوق به عن الملائكة. ومن ناحية أخرى لدورهم البارز المفرح فى البشارة بميلاد مسيحنا مخلص العالم. بل وكل أدوار حياته من الطفولة إلى الصعود ومجيئه الثانى ..

ويدور بحثنا حول هذه التساؤلات: من هم الملائكة ومتى خلُقوا؟ وما مركزهم بالنسبة للإنسان؟ وهل يمكن أن يظهر الملائكة فى صورة بشرية أو فى صور أخرى؟ وما هو عدد الملائكة؟ وما هى رتب الملائكة وأسمائهم؟ وهل للملائكة إرادة حرة ومشاعر؟ ومن هم الملائكة الأشرار الذين ينسب لهم الرب حماقة؟ وما هى قصة سقوط بعض الملائكة الذين لعنوا وصاروا شياطين وأرواح نجسة ومتى حدث ذلك؟ وما هى أعمال الملائكة؟ ومن هو ملاك الرب؟ ومن هو "ملاك حضرته"؟ والملاك الحارس؟ وما هو مركز الملائكة بالنسبة للسيد المسيح ودورهم فى حياته؟ وما هى واجباتنا نحوهم .. ألخ ولست أظن أن مقالاً واحداً يتسع للأجابة على كل هذه الأسئلة. (وقد تحدثت فى هذا الموضوع بإجتماع الأسرة مساء الخميس ١٢ نوفمبر ٢٠١٥. وأرجو بصلوات القراء. أن أطل الله عمرى. ان أكمل هذا البحث فى كتاب لتعميم الفائدة).

١ - من هم الملائكة؟

ترجم كلمة "ملاك" فى العهد القديم عن الكلمة العبرية "ملاك" (وهى مطابقة لكلمة ملاك العبرية). أما فى العهد الجديد فتترجم عن الكلمة اليونانية (Aggelos) أو أنجيلوس. (ولذلك فأسم مدينة لوس أنجيلوس يعنى مدينة الملائكة). ومعنى كل من الكلمتين هو «رسول - أو مرسل». وقد ترجمتا فعلاً فى العربية بهذه الكلمة رسول (أصم ٢ : ٥ . لوقا ٩ : ٥٢).

وقد وردت كلمة ملاك فى الكتاب المقدس بعهديه من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا ٣٠٠ ثلثمائة مرة.

وأول مرة يرد فيها ذكر الملائكة فى الكتاب المقدس هى عندما طرد الرب آدم وحواء من الجنة وأقام الكروبيم (جمع كروب وهى رتبة من رؤساء ملائكة المعرفة) بسيف لهيب نار متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة (تك ٣ : ٢٤). وقد أمر الرب موسى أن يصنع كروبيين من ذهب على طرفى غطاء تابوت العهد فى خيمة الأجمع (خر ٢٥



١٨-٢٢) وأن يصنع رسم كروبيين على الحجاب الفاصل بين القدس وقُدس الأقداس (خر ٢٦ : ٣). كما نقش سليمان «كروبيم» على حيطان الهيكل (٢أخ ٣ : ٧)

ويصف أشعيا النبى «السرافيم» وهم ملائكة التسبيح بأن لكل واحد ستة أجنحة بأثنين يغطى وجهه وبأثنين يغطى رجليه وبأثنين يطير وكانوا يسبحون الرب قائلين قدوس قدوس رب الجنود مجده ملئ كل الأرض .. وأنه لما أعترف بخطيته وبأنه إنسان نجس الشفتين. طار إليه واحد من السرافيم ولبس جمة من على المذبح وظهر بها شفثيه (أش ٦ : ٧-٧).

وقد رأت المريمات ملاكاً جالساً على قبر المسيح وكان منظره كالبرق ولباسه أبيض كالثلج (مت ٢٨ : ٣). وقد وصف القديس لوقا الملاكين اللذين ظهرا للمريمات عند القبر فجر الأحدهما كانا «بثياب براقّة» (لوقا ٢٤ : ٤). ووصف الملاكين اللذين ظهرا عند صعود المسيح أنهما كانا «لباس أبيض» (أع ١ : ١٠). ووصف استفانوس ساعة موته بأن وجهه كان «كأنه وجه ملاك» من الجمال وإشراق

هل يمكن ظهور الملائكة فى أشكال أخرى؟

نعم ظهر ملاك الرب لموسى فى شكل شجرة، العليقة المشتعلة بالنار (أع ٧ : ٣٠). وظهر الملائكة لإيليا النبى فى هيئة مركبات وخيول من نار أصدته فى العاصفة إلى السماء (٢مل ٢ : ١١). وكذلك ظهر الملائكة لأليشع النبى فى هيئة جيش كبير من مركبات وخيول نار حوله لحمايته (٢مل ٦ : ١٧).

٤ - ما هى أعمال الملائكة وخدماتها؟

تنوع أعمال الملائكة وخدماتها تنوعاً كبيراً على سبيل المثال:

(١) عبادة الله وتسبيحه وتمجيده (مز ١٤٨ : ٢ ، رؤ ٥ : ١١).

(٢) إتمام إرادة الله بكل طاعة وسرعة كقول الكتاب «باركوا الرب يا ملائكته المقتردين قوة الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه ، وبجميع جنوده خدامه العاملين مرضاته» (مز ١٠٣ : ٢٠ : ٢١).

(٣) تنفيذ إرساليات الله للبشر فى ظروف متعددة كما رأينا فى الأمثلة السابقة.

(٤) حماية البشر وإنقاذهم (تك ١٩ : ١١ ، مز ٩١ : ١١ ، د ٣١ : ٩ : ٦ : ٢٢ ، أع ٥ : ١٩).

(٥) إرشاد المؤمنين والخدام كما فى حالة إرشاد الملاك لفيلبس أن يتجه إلى الطريق المنحدرة من أورشليم إلى غزة ليتقابل مع الخصى الحبشى ويبشّره ويعمده (أع ٨ : ٢٦ ، ١٢ : ٧).

(٦) تشجيع المؤمنين (قض ٦ : ١٢ ، د ٩١ : ٢١ ، أع ٢٧ : ٢٣ ، ٢٤).

(٧) توضيح مشيئة الله (دا ٧ : ١٦ ، ١٠ : ٥ ، ١١ : ١ ، زك ١ : ٩).

(٨) تنفيذ مشيئة الله سواء لأفراد أو أمم (تك ١٩ : ١٢-١٦ ، خر ١٢ : ٢١-٢٧ ، صم ٢ : ٢٤ ، ١٦ : ٢٤ ، ١٩ : ٣٥ ، أش ٣٧ : ٣٦ ، خر ٧-١٢ : ٢٣).

(٩) حراسة المؤمنين (مز ٣٤ : ٧ ، مت ١٨ : ١٠).

(١٠) مقاومة وإنذار الخطئين كما فى حالة بلعام (عد ٢٢ : ٢٢-٣٥).

(١١) معاقبة الأشرار كقتل ملاك الرب ١٨٥٠٠٠ من جيش سنحاريب ملك آشور (أش ٣٧ : ٣٦).

(١٢) عمل الشفاء كما فى خريك الماء لمياه بركة بيت حسدا حتى يبرأ من ينزل البركة أولاً (يو ٥). وكما فى قصة طوبيا.

(١٣) الملائكة تفرح بخاطئ واحد يتوب «هكذا أقول لكم يكون فرح قدام ملائكة الله بخاطئ واحد يتوب» (لو ١٥ : ١٠).

(١٤) مرافقة الملائكة لأرواح المؤمنين وحملها إلى الفردوس كقول الرب يسوع «فمات المسكين - لعازر- وحملته الملائكة إلى حضن إبراهيم» (لو ١٦ : ٢٢).

(١٥) الشفاعة كما فى حالة إنهاء السبى بعد ٧٠ سنة (زك ١ : ١٢ : ١٣).

(١٦) مقاومة الملائكة للشيطان وطرده كما فى حالة يهوشع الكاهن (زك ٣ : ١ ، ٢). وكما فى حالة إنتهار رئيس الملائكة ميخائيل

الفرح لرؤيته الرب يناديه (أع ١٦ : ١٥). وقد أخبرنا الروح القدس فى الوحي الإلهى أكثر من مرة أن الله صنع ملائكته رياحاً وخدامه ناراً ملتهبه (مز ١٠٤ : ٤ ، وعب ١ : ٧ ، مز ١٤٨ : ٢ ، كوا : ١٦). كما أعلن لنا أن الملائكة هم أرواح خادمة مُرسلة لخدمة العتيدين أن يرثوا الخلاص (عب ١ : ١٤). والملائكة أسمى وأعلى مرتبة من الإنسان فى المعرفة والحكمة والقوة والجمال والكمال والبر والسرعة وإتمام مشيئة الله. فيقول المزمور ٨ : ٤ ، ٥ وعبرانيين ٢ : ٧ «من هو الإنسان حتى تذكره وأبن آدم حتى تفتقده. وضعته قليلاً عن الملائكة ..» ولكن الملائكة لا يعلمون كل شئ (أصم ١٤ : ٢٠ ، ١٩ : ٢٧ ، مت ٢٤ : ٣٦ ، ابط ١ : ١٢). إنهم أقوى من البشر ولكنهم ليسوا كلى القدرة (مز ١٠٣ : ٢٠ ، ٢٠ : ٢٦ ، ٧ : ٢٦ : ١١). كما انهم محدودون مكاناً فلا يوجد الواحد منهم فى أكثر من مكان فى نفس الوقت (دا ١٠ : ١٢-١٤).

وقد يسمح الله أحياناً للملائكة بعمل المعجزات (تك ١٩ : ١٠ ، ١١ ، أش ٣٧ : ٣٦) وهم لا يزوجون ولا يتزوجون (مت ٢٢ : ٣٠).

وعدد الملائكة لا نعرف عددهم بالتحديد ولكن يخبرنا سفر الرؤيا ٥ : ١١ أنهم كثيرون جداً «ألوف ألوف وربوات ربوات» أى يقدرهم بالملايين. وقد قدر (توما الأكوينى) احد قديسى وعلماء الكنيسة الكاثوليكية عدد الملائكة بـ ٤ بليون ملاك .. وأشار السيد المسيح لبطرس أنه لو احتاج للدفاع عن نفسه لطلب أننى عشر جيشاً من الملائكة (مت ٢٦ : ٥٤).

٢ - متى خلق الملائكة؟

اعتقد البعض أن الله خلق الملائكة فى اليوم الأول إستدلالاً من قوله أن الله أكمل السموات والأرض وكل جندها» (تك ١ : ١). ولكن هذا هو مجرد إستنتاج غير دقيق. لأن الله أعلن لنا بنفسه فى رده على أيوب من العاصفة أنه خلق الملائكة قبل خليقة الكون والإنسان بفترة كبيرة. إذ قال لإيوب: «أين كنت (أنت) حين أسست الأرض ... على أى شئ قرت قواعدها أو من وضع حجر زاويتها، عندما ترنمت كواكب الصبح معاً وهتف جميع بنى الله؟» (أى ٣٨ : ٤-٧). ويُجمع المفسرون على أن كواكب الصبح وبنى الله هنا هم الملائكة الذين شاهدوا عمل الله وحكمته وقدرته الجبارة فى الخليقة فهتفوا من الاعجاب وترغوا من الفرح بمجدين الله. وهذا الإعلان الإلهى يقطع بأن الملائكة كانوا موجودين قبل الخليقة المادية للعالم.

٣ - هل يمكن أن يظهر الملائكة فى صور بشرية ؟

يجيب الكتاب على هذا السؤال بنعم فقد ظهر الملائكة فى هيئة رجال لأبينا إبراهيم (تك ١٨) ولوط (تك ١٩). ويشوع (يش ٥ : ١٣-١٥). ومنوح وزوجته لتبشيرهم بولادة شمشون (قض ١٣ : ٣ : ٩). وجدعون (قض ١ : ١١ ، ١٢). وتكلم رئيس الملائكة جبرائيل مع زكريا لتبشيريه بميلاد يوحنا المعمدان (لوا ١ : ١١-٢٠). كما بشر نفس الملاك القديسة العذراء ميلاد رب المجد يسوع المسيح (لوا : ٢٦-٣٨). وتكلم الملاك مع القديس يوسف النجار عدة مرات (مت ١ : ٢٠-٢٤ ، ١٣ : ١٩) وتكلم الملاك إلى الرعاة (لو ٩ : ١٥). وتكلم ملاك مع كورنيليوس ومع الرسولين بطرس وبولس (أع ١٠ : ١٢ ، ٢٧). وأنبأ كثيرون من الملائكة يوحنا الرائى بأحداث سفر الرؤيا.

ومخاصمته لإبليس بالنسبة لجسد موسى (يهوذا ٩).

(١٧) محاربة ميخائيل وملائكته للثنين (الحجة القديمة إبليس والشيطان) وملائكته وطردتهم من السماء وطرحهم إلى الأرض (رؤ ١٢ : ٢٠).

(١٨) رئيس الملائكة سيضرب ببوق عظيم الصوت معلناً مجيء المسيح الثانى وقيامته الأموات فى المسيح أولاً وتغيير الأحياء والأختطاف لملاقاة الرب على السحاب (١ تس ٤ : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ : ٥٢).

(١٩) سوف يرسل أبين الإنسان ملائكته ببوق عظيم الصوت فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح من أقصاء السموات إلى أقصاها» (مت ٢٤ : ٣١). وسوف يرسل أبين الإنسان ملائكته فيجمعون من ملكوته جميع المعائر وفاعلى الأثم ويطرحونهم فى آتون النار» (مت ١٣ : ٤١).

(٢٠) سوف يرافق الملائكة السيد المسيح فى مجيئه الثانى على السحب للدينونة والحصاد (مت ١٦ : ٢٧ ، ٢٨ : ٣١).

٥ - من هو ملاك الرب؟

يتسائل البعض عن «ملاك الرب» فى العهد القديم (تك ١٦ : ١٤-١٥ ، ١٦ : ١-١١ ، خر ٣ : ٢ ، قض ٢ : ١٤ ، ١٥ : ٢٣ ، ١٦ : ١٣ ، ١٧ : ٢١ ، ١٨ : ١٩ ، ١٩ : ٣١ ، ٢٠ : ١٣). أو «ملاك حضرته» (أش ٦٣ : ٩). هل هو واحد من الملائكة. أو هو أحد ظهورات الله نفسه فى صورة ملاك قبل التجسد؟

ولنلاحظ هنا أمرين:

الأول - ان ملاك الرب فى هذه الشواهد لا يتكلم بأسم الله بل كالله نفسه بضمير المتكلم المفرد مما لا يدع مجالاً للشك فى أن الرب هذا هو ظهور الله نفسه (تك ١٧ : ١٧-٢٢ ، ٢٢ : ١١-١٥ ، ٣١ : ١١-١٣). فملاك الرب مثلاً يقول عن نفسه ليعقوب: «أنا آله بيت إيل» (تك ٣١ : ١٣). وأحياناً يبدو الرب متميزاً عن الملائكة المصاحبين (كما فى حالة الظهور لإبراهيم فى تك ١٨ عندما ظهر له الرب مع ملاكين كما يفهم من الأعداد الأولى والأخيرة والعدد الأول من تكوين ١٩ «فذهب الرب .. وجاء الملاكان إلى سدوم». راجع أيضاً صم ٢ : ١٦ ، زك ١ : ١٢-١٤).

الثانى - ان عبارة «ملاك الرب» فى العهد القديم إنما يشير إلى ظهور الرب يسوع المسيح فى صورة ملاك قبل ان يتجسد ويولد من القديسة مريم العذراء. أما ملاك الرب فى العهد الجديد (مت ١ : ٢ ، ١٣ : ١٣ ، أع ٥ : ١٩ ، ١٠ : ٣ ، ١٢ : ١٧ ، ٢٣ : ٢٣) فلا شك أنه ملاك من الملائكة مثل جبرائيل (لوا ١ : ١٩ ، ٢٦).

٦ - هل يجوز عبادة الملائكة؟

يُعلم كتابنا المقدس بعهديه بأن العبادة لا تُقدم إلا لله وحده. وقد رد السيد المسيح على الشيطان فى التجربة الثالثة بقوله «مكتوب للرب آلهك تسجد وأياه وحده تعبد» (مت ٤ : ١٠). وقد أشار الرب إلى المكتوب فى الشريعة (تث ١٠ : ١٣). وقد ظهرت بدعة فى أيام الرسول بولس إذ ظن بعض الناس أنه من التواضع أنهم لا يستحقون عبادة الله وإنما يكفى عبادة خدامه الملائكة فقط! ورد عليهم الرسول بقوله: «لا يخسرکم أحد الجعالة راغباً فى

التواضع (المُرْتَفَع) وعبادة الملائكة منتفخاً باطلاً من قبل ذهنه الجسدى» (كولوسى ٢ : ١٨). ولما حاول الرسول يوحنا أن يسجد أمام الملاك الذى آراه الرؤيا، منعه الملاك وقال له لا تفعل لأنى عبد معك أسجد لله» (رؤ ٢٢ : ٨ ، ٩).

٧ - الملائكة فى حياة المسيح وخدمته

كان سلّم يعقوب الذى تصعد عليه الملائكة وتنزل رمزاً لتجسد السيد المسيح. وقد أشار له المجد ضمناً لذلك فى حديثه مع نثنائيل حينما قال له: «الحق الحق أقول لكم من الآن ترون السماء مفتوحة وملائكته الله يصعدون وينزلون على أبين الإنسان» (يو ١ : ٥١).

ربما ظهر أحد الملائكة فى حياة كبار الأنبياء مرة أو مرتين. أما بالنسبة للسيد المسيح فقد لازمه الملائكة فمثلاً:

(١) بشروا بولادته (مت ١ : ٢٠ ، لوا ٣٠ : ٢ ، ٩)

(٢) ظهر جمهور من الجند السماوى منشدین لميلاده المجد لله فى الأعالي، وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة» (لوا ١ : ١٤).

(٣) وأرشد ملاك القديس يوسف أن يأخذ الصبى وأمه ويهرب إلى مصر. وظهر له ملاك آخر فى مصر يطلب منه العودة لموت هيرودس (مت ٢).

(٤) وجاءت الملائكة تخدم المسيح بعد صومه الأربعينى فى البرية (مت ٤ : ١١).

(٥) ظهر له ملاك يقويه فى جهاده ببستان جثيمانى (لوا ٢ : ٤٣).

(٦) عند قيامة المسيح نزل ملاك ودحرج الحجر عن القبر (مت ٢٨ : ٢ ، ٣).

(٧) وقال الرب لبطرس أنا أستطيع أن اطلب إلى أبى فيرسل لى أكثر من أثنى عشر جيشاً من الملائكة (مت ٢٦).

(٨) وبشر ملاك مريم المجدلية ورفيقاتها بقيامة المسيح (مت ٢٨ : ٥-٧ ، مر ١٦ : ٥).

(٩) عند قيامته ظهر ملاكان فى القبر واحد عن الرأس والآخر عند الرجلين (يو ٢٠ : ١٥).

(١٠) وعند صعود المسيح ظهر معه ملاكان (أع ١ : ١٠).

وفى مجيئه الثانى الخوف المملوء مجداً سيأتى معه آتوف آتوف الملائكة ويرسل ملائكته لجمع مختاريه من جميع أركان العالم (مت ٢٤ : ٣١).

مركز الرب يسوع المسيح من الملائكة:

وأوضح الرسول بولس أن المسيح أبين الله «أعظم من الملائكة فقال: «لن من الملائكة قال الله أنت أبنى أنا اليوم ولدتك». وأيضاً متى ادخل البكر إلى العالم يقول ولتسجد له كل ملائكة الله. وعن الملائكة يقول الصانع ملائكته رباحاً وخدامه لهيب نار. أما عن الأبين فيقول كرسيك يا أله إلى دهر الدهور» (عب ١ : ٤).

(للموضوع بقية فى العدد القادم)

برامج ومواعيد خدمات الكنيسة

الأحد: + القداس العربى بالكنيسة الصغيرة من الساعة ٨ - ١١:١٥ صباحاً.

+ القداس الأنجليزى بالكنيسة الكبيرة من الساعة ٨ - ١١ صباحاً.

+ مدارس الأحد بعد القداس مباشرة.

+ اجتماع إعداد الخدام بعد القداس.

+ اجتماع الخدام (الجليزى) من الساعة ١٢ - ١ ظهراً الأحد الأول والثالث من الشهر.

+ اجتماع الكشافة ١٢ ظهراً

الأربعاء: القداس من الساعة ٨ - ١٠ ص.

الخميس: اجتماع المسنين من ١١ ص - ٣ م

اجتماع الأسرة عربى (القس أغسطينوس) من الساعة ٧:٣٠ - ٩ مساءً.

الجمعة: + القداس من الساعة ٨ - ١٠ ص

+ اجتماع الشباب (عربى) أبونا جوارجيوس من الساعة ٨ - ١٠ مساءً.

السبت: + القداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً

+ رفع بخور عشية من ٦:٣٠ - ٨ مساءً عظة ثم إعرافات والتسبحة.

+ اجتماع الأجانب الجدد (أبونا دانيال) من الساعة ٧ - ٨ مساءً

+ اجتماعات شباب اعدادى وثانوى وجامعة (أنجليزى) من ٧:١٥ مساءً - ٩ مساءً.

اجتماعات وخدمات خاصة:

+ العيادة الطبية المجانية .. الأحد الأول والثالث بعد الكنيسة مبنى العيادة بـ Grand Ave.

+ دروس الكمبيوتر .. (تفاصيل الجدول بالمكتبة)

+ اجتماع نادى المسنين الخميس من الساعة ١١ صباحاً.

+ بنك الطعام والملابس (البوتيك) الخميس الثانى والرابع من كل شهر الساعة ٦ - ٧:٣٠ مساءً.

+ فصل لتقوية التلاميذ من الحضانة والأعدادى والثانوى الأربعاء ٦ مساءً.

أقوال مأثورة للبابا شنودة (٢٤)

«تفاح من ذهب فى مصوغ من فضة»
«كلمة مقولة فى محلها»

جميع القس أغسطينوس حنا

٥٠٠ - حب الحق له ميزان واحد يزن به الكل. فلا يُصفى عن البعوضة لأحد ولا يبلع الجمل لآخر.

٥٠١ - الحق قد يبدو أولاً منهزماً. ولكنه لابد أن ينتصر فى النهاية.

٥٠٢ - ما أكثر الذين يتجهون فى حياتهم الروحية إلى أقصى اليمين. أو إلى أقصى اليسار ويتأرجحون بين نقيضين. وما أقل الذين يحفظون التوازن.

٥٠٣ - كل شئ ينبغى أن يسير فى الكنيسة بنظام وهدوء ولياقة.

٥٠٤ - بيت الله تليق به الحشمة والوقار والأدب. وتشمل الحشمة الملابس والزينة وحفظ الخواص.

٥٠٥ - الكنيسة يليق بها الصمت والإنصات.

٥٠٦ - إن كان الله ميلاده قد جاء ليصالحنا. فإذهب أنت وصالح غيرك. فإن الذى يبادر بالصلح هو الأقوى وهو الذى ينال بركة.

٥٠٧ - خذ نقطة الضعف التى فىك وأجعلها موضوع صلواتك وجهادك أثناء الصوم.

٥٠٨ - فى كل مرة تخاف. وبخ نفسك على قلة إيمانك.

٥٠٩ - إن مريم العذراء عوّضت سمعة حواء وأرجعت للمرأة الكرامة التى فقدتها.

٥١٠ - أذكر إحسانات الله إليك فتعيش دائماً فى حياة الشكر والإيمان.

٥١١ - الأعياد هي ترتيب آلهى فى الكتاب المقدس إذ يريد الله أن يفرح أولاده دائماً.

٥١٢ - الأعياد قُصد بها أن تكون أياماً مقدسة وليست اللهو والطرب وحسناً سُميت Holyday ولكنها للأسف أُستبدلتها البعض بـ Weekend وفقدت قدسيتها.

٥١٣ - كل إنسان له خصوصياته التى يحتفظ بها كسيرة. وليس من حق أقرب الناس إليه أن يتدخل فى خصوصياته. ومن أشر مساوئ الفضوليين بحثهم عن خصوصيات غيرهم.

٥١٤ - حاذر من أن تأخذ قراراً فى ساعة غضب لئلا تضر نفسك وتضر غيرك.

٥١٥ - الإنسان الصالح فى الأبدية تتطهر ذاكرته من كل معرفة الخطية وأخبارها ولا يعرف إلا البر وحده.

ذكريات خادم



القمص جوار جيوس فلتة

"ربوهم بتأديب الرب وإنذاره" (أفصا ٦: ٤)

وحيث تنام وحيث تقوم» (تث ٦ : ٧). ويجب أن تكون التربية الروحية من الطفولة كما فعلت والددة القديس تيموثاوس. إذ يقول بولس الرسول له: «وأنت منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة القادرة أن تحكمك للخلاص بالإيمان بيسوع المسيح» (٢ تي ٣ : ١٥).

وعندما نرى أولادنا منذ الطفولة في مخافة الله لا يحدون عن طريق الرب متى كبروا (أم ٢٢ : ٦). بل أنه من يمنع التأديب عن أبنه يؤذيه وكل من يحب أبنه يطلب له التأديب (أم ١٣ : ٢٤). كما يجب أن يدرك الوالدان أن أبنائهم وزنة أخذها من يد الرب وأنهما سيعطيان حساباً عنهم في يوم الدينونة وحتى يستطيعا أن يقولوا: «ها أنا والأولاد الذين أعطاني أيها الرب» (أش ٨ : ٨).

+ وعندما نسأل الوالدين الذين هاجروا وتركوا أوطانهم عن السبب الرئيسي لهجرتهم يقولون إنهم هاجروا لأنهم يريدون أن يعيش أبنائهم حياة أفضل روحياً وأجتماعياً ودراسياً. بلا مضايقات أو إنحرافات. فهذه غايتهم الأولى. ونشكر الله أن الكنيسة الأم في مصر بدأت من أوائل سبعينيات القرن الماضي في تأسيس كنائس كثيرة في المهجر ليس فقط للمهاجرين بل لأولادهم وأحفادهم. وأرسلت كهنة يهتمون بهم. وكانت تطلب من الوالدين أن يهتموا بتربية أبنائهم تربية روحية. ولقد قام كثيرين من الوالدين بهذا العمل المبارك. وأعطوا أولادهم اللبن النقي عديم الغش حتى إننا نجد منذ القرن الماضي أن الكنيسة بدأت في سيامة بعض الشباب من أبناء المهاجرين وهم يقومون الآن بخدمة الجيل الثاني والثالث من الأقباط.

+ ولكن نجد أن بعض الأقباط المهاجرين أهملوا تربية أبنائهم تربية مسيحية وكان كل همهم العمل بزيادة. لجمع المال وتحسين مستواهم المادي. والبعض يقولون أنهم يتعبون من أجل توفير المال اللازم لمستقبل أبنائهم. وهم لا يدرون أن مستقبل أبنائهم هو أن يربوهم في مخافة الله وحفظ وصاياه. وعندما لا يعطوهم الوقت الكافي للجلوس مع أبنائهم لتربيتهم تربية مسيحية حقيقية ومن أجل الرابطة والمحبة الأسرية. ينحرف الأبناء ويحدون عن طريق الرب وجرفهم تيارات العالم وينغمسون في الدنس الموجود في المجتمع الحر الذي يقن الخطية. فنجد الانحرافات الشريرة في حياة أبنائهم. فيشربون الخطية مثل الماء لأن الوازع الروحي قد أختفى بعد أن أطفئوا الروح.

+ وأريد أن أقدم قصة حقيقية حدثت منذ حوالي ٢٥ عاماً. عندما زرت إحدى العائلات التي كانت قليلة التردد على الكنيسة وسألته عن سبب عدم مواظبتهم

+ عندما بنجب الزوجان طفلاً يفرحان به ويشكران الرب الذي وهبهما هذا الطفل. والمرغم يقول: «هوذا البنون ميراث من عند الرب. ثمرة البطن كسهم بيد جبار هكذا أبناء الشبيبة» (مز ١٢٧ : ٣ ، ٤). والكنيسة أيضاً تشاركهما في هذا الفرح. فلقد زاد عدد القديسين. فتهتم برعاية الأطفال روحياً. منذ طفولتهم. فتعدهم لكي يأخذوا الطبيعة الجديدة وتدهنهم بزيت المسحة المقدسة (الميرون) لكي يسكن الروح القدس فيهم وتسلمهم إلى أشابين. وتوصي الوالدين والأشابين بوصايا كثيرة. بل وتنذرهم إذا أهملوا في تربيتهم تربية روحية. فتقول لهم: «... فأنتم اليوم مسئولون عن كل أعمالهم وأفعالهم وقد ضمنتموهم من السيد المسيح ضماناً صحيحاً لتجاوبوا عنهم في يوم الدين». فأجتهدوا في تعليمهم طرق الله المرضية. وأن تنهوهم عن مخالطة الأرباء والفجار وفعله السوء والقوم الأشرار.. وتعلموهم مخافة الله وأوامره المطاعة.. وإجتهدوا في تعليمهم الكتب المقدسة التي هي أنفاس الله وملزمة الكنيسة.. وكل الأصوام والقوانين الكنسية والأوامر الرسولية..».

+ كذلك تطلب من الوالدين أن يكونوا مثلاً صالحاً لأبنائهم وقودة طيبة وسيرة مرضية فتأديب الوالدين لأبنائهم واجب ووصية كتابية. فيقول الحكيم: «أدب ابنك فيريحك ويعطى نفسك لذات» (أم ٢٩ : ١٧). ويجب أن يلقنوا أبنائهم وصايا الله. فهذه وصية الله لنا: «قصها على أولادك وتكلم بها حين تجلس في بيتك وحين تمشي في الطريق

على حضور القداس الألهى أيام الأحاد. قدم لى الوالدان بعض الأعدار الواهية بأنهما يعملان ستة أيام فى الأسبوع من الصباح إلى المساء وهما يستريحان يوم الأحد فى المنزل. بالطبع الأبناء يبقون معهما فى المنزل ويحرمون من تناول ومن حضور مدارس الأحد. ولقد عاتبت الوالدين وحذرتهما من عواقب بعدهما هما وأبنائهم عن الكنيسة. ثم سألت عن الأولاد فأخبرانى أنهم خارج المنزل. بعد حوالى شهر زرت تلك العائلة فى ساعة متأخرة لى أتقابل مع الأبناء وجلست بضعة دقائق مع الوالدين. ثم طلبت منهما مقابلة الأبناء فجاء أبنائهم الثلاثة الصغار. وبعدما تكلمت معهم قليلاً عن محبة المسيح وحلاوة الحياة معه وحفظ وصاياه سألت عن الأبن الأكبر فأخبرتني والدته بنوع من الخجل أنه فى حجرته مع صديقه وهو يرفض أن يزعه أحد. تعجبت وأخبرت الوالدين أن هذا لا يليق بأولاد المسيح وأنهما يشتركان مع أبنهما فى تلك الخطية. وأن ذلك الأبن مثل سى لأخوته. ولكن للأسف قالت لى الأم بدون حياء «ماهى دى أمريكا يا أبونا بلد الحرية». وبعد أن وجهت اللوم لها قلت أن تلك نتيجة البعد عن الكنيسة. خرجت من البيت وأنا حزين. خاصة بعد أن قالت لى الأم إنها لا تفكر فى منع أبنها الأكبر من البقاء معهم فى المنزل بسبب سلوكه السيئ.

+ بعد بضعة أشهر جاءت الأم لمقابلتي بالكنيسة وأخبرتني أن صديقة أبنها حامل وهى ترفض الأجهزة. فأزدت غماً. وقلت لها: «هل نصلح الخطأ بخطأ آخر». فقالت لى أن أبنها عمره ١٧ سنة فقط وصديقه متقاربة منه فى السن ومن الصعب عليه أن يتحمل مسئولية طفل مولود. لقنتها درساً فى السلوك المسيحى وطلبت منها أن تحضر أبنها لمقابلتي وحضر إلى الكنيسة وتكلم معى بعدم مبالاة وقال لى: «هى ماما مكبرة الموضوع ليه. أنا لا يمكن أن أقتل أبنى. كما أن أهلها رافضين الأجهزة». حدثت معى عن نتائج البعد عن الله وعواقب إرتكاب الخطية ولكنه لم يكثر بما قلته.

+ قابلتني الأم بعد بضعة أيام وتكلمت معى معاتبة أنى لم أنصح أبنها بالأجهزة. وتعجبت من حديثها ووجهت لها التأييب لسلوكها السيئ فى تربية ابنها وأنها سمحت له بإرتكاب خطية الزنا فى بيتها وإنها لم تنذره ولم تمنعه عن طريق الشر وإنها مشتركة معه فى الخطية. قالت لى: «معقول أطرده أبنى من البيت؟» فقلت لها إنها شجعتة على الخطية وأن طرده من البيت إذا لم ينصلح أمره سيكون له عواقب طيبة حتى يدرك قدسية البيت الذى يعيش فيه. وقدمت لها مثل الأبن الضال الذى رجع إلى نفسه. وطلبت منها أن نصلى من أجله بلا فتور وتطلب من الله أن يتعامل معه. وأضفت قائلاً أن أبنها مثل سى لأخوته إذ ما بقى فى البيت مع تساهل الوالدين الذى أدى إلى إنحرافه ...

+ لقد حدث ما توقعته وما قلته للأم. بدأ الأبن الثانى فى نفس السلوك ولاحظ الوالدان تعلقه بفتاة من كنيسةنا وأنه يقضى ساعات معها على التليفون وبدأ مستواه الدراسى ينخفض جداً. وأخذت الأم ترجونى أن أسرع لإنقاذه قبل أن تتكرر مأساة أخيه الأكبر. الذى توقف عن الدراسة وبدأ يعمل بعد حصوله على الشهادة الثانوية. قلت للأم: «إنتى خائفة على مستواه

الدراسى ومش خائفة على حياته الروحية». علمت منها أسم الفتاة. وبنعمة المسيح تمكنت من إقناع الأبن والفتاة بالإمتناع عن تلك العلاقة. مظهراً لهما عواقبها إذا إستمرّا فيها. روحياً وأخلاقياً وأجتماعياً. ونشكر الله إنهما توقفا عن تلك العلاقة وبدأ كليهما فى ممارسة سر الاعتراف.

+ بعد بضعة أسابيع جاءت الأم وطلبت منى أن أقوم بتعميد حفيدها من الأبن الأكبر فكانت فرصة للجلوس معها ومع الأبن. وقمت بإرشاده إلى طريق التوبة. وأن الكنيسة لا تقدر أن تسلمه مسئولية تربية الطفل لا هو ولا رفيقه غير المؤمنة التى رفضت الانضمام إلى الكنيسة. وطلبت من الجدة أن تكون هى أشبينة للطفل. ثم بدأ الأبن فى الانتظام فى حضور الكنيسة. خاصة بعد أن حدثت مشاجرة بينه وبين صديقه التى حرمت من رؤية أبنه. بعد ذلك حاولت بنعمة المسيح تلقينه المبادئ المسيحية وتعاليم السيد المسيح وعواقب البعد عن وسائل النعمة.

+ بعد بضعة سنوات كان فيها الشاب يتردد على الكنيسة ولكن بدون إنتظام وبدأ يركز فى عمله. ثم طلب منى يوماً أن أختار له فتاة يرتبط بها. لأنه تقدم لكثيرات من بنات الكنيسة ولكن جميعهن رفضن ليس فقط من أجل ماضيه ولكن أيضاً من أجل حياته الروحية الضعيفة. بعد ذلك أرتبط فى علاقة بفتاة أمريكية وأحضرها للكنيسة لى تعرف تعاليم كنيسةنا وتقاليدينا. وتقابلت معها عدة مرات. وأستمريت خطوبتها حوالى ستة أشهر. وبعد عمادها تزوجت. وأخبرتني إنها تمتعت بصلوات الأكليل. ووعدتني إنها ستعتمد أطفالها فى الكنيسة القبطية فيما بعد. ولقد أوفت بوعدها. ولكن كانت تشكو لى أن زوجها لا يعرف الرب كما تلقنته من الكنيسة وأن مستواه الروحى ضعيف. وأنه إنسان أنانى لا يهتم سوى بنفسه ومطالبه وهواياته التى كان يفضلها عن الصلاة وقراءة كلمة الله أو الجلوس مع أسرته. حاولت معه مراراً أن يكون مثلاً صالحاً لزوجته وطفليه. ولكن لم يتغير بل كان عثرة لزوجته ولم يستمع لنصائحي.

+ بعد ذلك حضرت الزوجة مع طفليها وزوجها وأخبرتني عن كثرة متاعبها وإهماله لها ولطفليه وأنه لا يريد أن يتغير وأعطته فرصاً كثيرة بلا فائدة. حاول الزوج أن يدافع عن نفسه. بلا فائدة فقررت الزوجة الانفصال لأنها لا ترغب أن يكون زوجها مثلاً سيئاً لطفليه. حدثت مع كليهما عدة مرات ولفترات طويلة موضعاً لهما عواقب الطلاق الكثيرة وخاصة ما سيعانيه الأطفال. وعدنى الزوج بأنه سيتغير وأنه سيقوم بمسئوليته كأب وزوج. ولكن للأسف لم يوف بوعده. وتم الطلاق وأختفت الزوجة نهائياً من حياته. وتركت الكنيسة هاربة منه ومن والديه. لكنها ذهبت إلى كنيسة قبطية أخرى فى منطقة بعيدة. وعندما بلغنى هذا القرار إتصلت بأبونا الكاهن فى الكنيسة القريبة منها لى يرعاها ويرعى طفليها. لكن من المسئول عن سلوك هذا الإنسان الذى لم يرضع التعليم المسيحى من والديه؟ ومن المسئول عن حياة التسبب واللامبالاة التى كان يعيشها؟ لعل الرب يفقده ويتوبه توبة صادقة حقيقية. وبالتينا نتعلم عواقب إهمالنا فى تربية أبنائنا. ونذكر أن إنحرافهم قد يحرمنا من ملكوت الله ويعرضنا للحساب يوم الدينونة لأننا لم نتاجر بوزناتنا.

المسيحيون فتحوا لنا مدارسهم .. ونحن منعناهم

فاطمة ناعون

كثًا. ما كنا نتخيل. فى أسوأ أحلامنا. أن يوماً قريباً سيحلّ على مصر. ليغلق المسلمون فيه أبواب المدارس فى وجه المسيحيين الذين فتحوا لنا أبواب مدارسهم وأدخلونا قلوبهم. وعلمتنا راهبائهم ومعلموهم المعارف والأخلاق وحب الوطن!

هذا ناظر مدرسة فى سوهاج قالها بالفم الصريح يقطر بغضاً: «مفيش مسيحي هيدخل المدرسة طول ما أنا مسئول عنها!» وبالفعل. منع ثمانية عشر تلميذاً من الالتحاق بمدرسته رغم استيفائهم كافة الشروط المطلوبة. بصفتي مواطنة مصرية. تعلّمت على يد أساتذة فضلاء مسيحيين فى مختلف سنوات دراستي. أطالبُ بالتحقيق الرسمي فى هذا الأمر. فإن ثبت ما قال كما سمعنا فى نشرات الأخبار. فأنى أتقدم ببلاغ رسمى ضد المواطن: «عادل زين الدين». ناظر المدرسة. الذى خالف الدستور واخترق القانون. ومن قبل ومن بعد. خالف قانون الجمال والتحضر.

ونحن صغار. فتحوا لنا مدارسهم على وسعها. وفتحوا لنا قلوبهم على وسعها. علمتنا راهبائهم الأخلاق والقيم. وفاض علينا معلّموهم من علمهم ومعارفهم. أفهمونا أن مصر وطنٌ لكل المصريين. وأن الأرضَ وطنٌ لكل البشر. وأن الإنسانية ناموس الأرض. وأن المحبة قانون الحياة. لا فرق بين إنسان وإنسان إلا بقدر أخلاقه وعلمه ومساعدته للآخر. تربينا فى مدارس مسيحية. فلم نشعر بالتمييز بيننا وبين زملائنا المسيحيين. مدرستى المسيحية التى نشأتُ بها فى طفولتى. كانت تضم بين أسوارها مسجداً صغيراً أنيقاً ونظيفاً. نُصلى فيه متى شئنا. ونتناول من رفوف مكتبته ما شئنا من مصاحف وكتب إسلامية تناسب أعمارنا الصغيرة. مثلما كانت تضم بين أسوارها كنيسة أنيقة. يدخلها زملاؤنا المسيحيون للصلاة متى شاءوا. ويدخل حديقته لنطارده الفراشات الملونة. ونقطف من أشجارها أوراق التوت الخضراء. لكى نُطعم دود القز الذى كنا نربيّه فى أبريل. نسمع ترانيمهم الطيبة يمجدون فيها إله الكون الواحد. الذى يعبد سته مليارات إنسان يعقرون هذا الكوكب. كلٌّ عبر منظومته التى اختارها. أو بالأحرى التى ورثها عن أبويه. تعلمنا معاً. مسلمين ومسيحيين. أن ندعو الله أن ينثر المحبة والسلام بين الناس. لأن من يحب الله. لا يكره مخلوقات الله. صغاراً كُنّا. أنبتنا أرض طيبة وترعرعنا فى بيئة صحية. فنشأنا صالحين: قلوبنا بريئة من البغض والحقد والحسد والعنصرية والتضامن.

كانت مصر آنذاك ما زالت نقية من سموم العنصرية التى هبّت علينا رباحها من فضاءات غريبة لا تشبهنا. فظننا أن النقاء والمحبة هى طبائع الأمور وقانون الأشياء. علّقنا معاً زينة رمضان فى شوارعنا. وحملنا معاً الفوانيس الملونة لتضيء شموعها لىالى القاهرة التى كانت تزغرد بالفرح. ما عرفنا أنّنا مسلمٌ وأنّا مسيحيٌّ. فنحن إنسانٌ ونحن مصريون.

علّقنا معاً زينات أشجار الكريسماس وتبادلنا هدايا العام الجديد. ونسينا أن نسال: أنّنا مسلمٌ وأنّا مسيحيٌّ. فنحن إنسانٌ. ونحن مصريون. وكبرنا معاً. وتزاملنا فى الجامعات ثم فى العمل. ونحن صغار. ما كنّا نحسب أن لحظة مرّة ستأتى على مصر لتخلع وجهها الذكى الطيب وتستبدل به وجهاً جهولاً عنصرياً. حاشاها مصر أن تبدل وجهها! إنما وضعوا على وجهها. رغماً عنها. ذلك القناع البغيض الذى لا حُب أن تعتمره. صغاراً أبرياء

متفوقون ولكن متأخرين !

وصلت المجلة عدة إجابات ممتازة لمسابقة سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٥ ولكنها للأسف متأخرة بعد الميعاد. لو أن هذا حدث مع جهة عالمية لما إلتفتت لإجاباتهم ولأخذوا «صفر» مثل مريم! أو صفر مثل عيسو لأجل توبته المتأخرة!

ولكن الكنيسة تلتمس الأعذار لأولادها وبناتها وتشكر لهم مجهوداتهم وإجاباتهم الممتازة وأهتمامهم وتشجيعهم على الاستمرار فى دراسة الكتاب المقدس وحل اسئلة المسابقات ولكن برجاء مراعاة المواعيد.

وأسماء هؤلاء المتفوقين المتأخرين. أو المتأخرات لأنهن كلهن سيدات. هى الآتى:

١ - السيدة إستير سيرا فيم من سيمرنا - تنسى

٢ - السيدة سوزان رمزى من كوفينا - كاليفورنيا

٣ - غالبانة! لم تذكر أسمها وأنا وقعت بإمضاء «أنا الغلبانة»! وكانت إجاباتها كلها شواهد فقط وعاقبت المصحح بإستخراج نحو ٧٠ شاهد!!

وحق هؤلاء محفوظ فى الهدايا عند حضورهن إلى الكنيسة أو إرسال عناوينهم. والرب يكافئهم خيراً وبركة.

بقلم د. خالد منتصر

متى يتصلح

المسلمون مع العالم؟

والغرب غرب ولن يلتقيا.

فى زمن التنوير حاول طه حسين ورفاقه دحض هذه المقولة. وما إن بدأت بذور التنوير فى منحنا الزهور والبراعم حتى اكتشفنا أننا كنا نلحق لا نوفق! وسرعان ما أجهض رشيد رضا أفكار أستاذه محمد عبده وبدأت جحافل الجهل والتجهيل السير فى طريق الندامة ودرب اللى يروح ما يرجعش.

الغرب معذور حين ينتابه هذا العصاب ويعيش تلك الفوبيا. فالإسلام عنده هو المسلمون. والمرادف الإنسانى لهذا الدين أمامه هو سلوكيات أبنائه. والمعادل الموضوعى لأفكاره هو تصرفات هؤلاء البشر الذين يحملون بطاقات هويته.

ولا يحاول أحد طرح تلك المقولات والمبررات الوهمية الهلامية من قبيل «لماذا لا يطلع هؤلاء الأوروبيون والأمريكان على القرآن وعلى كتبنا الإسلامية حتى يتعرفوا على الإسلام الصحيح؟». هذا سؤال استسهالى ينطلق فى حواراتنا بشكل إسهالى. فبدلاً من أن يجعل كل منا من نفسه قرآناً يمشى على الأرض يظل يصرخ: «انتم ليه مابتقروش كتبنا يا صليبيين يا كفرة!!!». ولا يسأل نفسه لكى يعرف صعوبة بل استحالة تحقيق هذا للمواطن الأمريكى أو الأوروبي العادى المشغول بحياته وعمله.

لم يسأل نفسه: قبل أن أطالب البوذى بقراءة كتابى هل قرأت أنا كتاب البوذية أو الكونفوشيوسية. وهل أنا أعترف داخلياً بحقهم فى التفكير الحر واعتناق واعتقاد ما يشاءون؟. وبالمطبع ينسحب هذا على باقى الكتب والثقافات. لذلك لا بد أن يطرح هذا السؤال بقوة: متى نتصالح وكيف سنتصالح مع هذا العالم من حولنا؟ فنحن نخاصمه فكرياً ونتسول منجزاته مادياً ثم نريد تفجيريه بالسلاح الذى نستورده منهم ولا نقدر على صناعة مسمار فيه!! إنه قمة العبث واللامنطق.

صار أهم مقالب الكاميرا الخفية فى شارع الشانزليزيه بباريس هو أن تهتف «الله أكبر» فى وسط حشود المارة والسياح وتترك حقيبة على الرصيف وتجرى!! ستجد تلك الحشود فجأة. وبدون اتفاق مسبق. تنفض من حولك وتندفع فى زعر وهلع وعشوائية وفى أحداقها المتسعة رعب هو قمة الكوميديا السوداء وذروة مسرح العبث! صارت أسماء «محمد وعلي وعمر ومحمود» على جوازات السفر فى مطارات العالم مبرراً للاحتجاز والبهذلة والريبة والشك والتوجس.

كثير من الجاليات الإسلامية فى أوروبا تسعى لجيتوهات خاصة منسلخة عن مجتمعها الذى هاجرت إليه والذى يدعمها ويبنى لها مساجد من ضرائب أبنائه. وبرغم ذلك يستعصون على الاندماج فى تلك المجتمعات. بل ويمارس أبناؤهم من الشباب الإرهاب ضدها!! لماذا المسلمون فقط والآن هم الأسماء التى تتردد فى جميع العمليات الإرهابية. للأسف الشديد. من «بوكو حرام» و«القاعدة» فى نيجيريا ومالى إلى «داعش» وأذبالها فى فرنسا وبلجيكا!! لا بد أن نواجه هذا السؤال بشجاعة ونعترف ولا ندفن رؤوسنا وأمخاخنا المتصحرة فى رمالنا الحارقة.

«الله أكبر». تلك العبارة المقدسة التى بدلاً من أن تبث الطمأنينة وتقهر اليأس من أى عارض طارئ لأن «الله أكبر» وحتماً سيمد يده إليك ويحنو عليك وينقذك. بدلاً من هذا المعنى صارت «الله أكبر» افتتاحية طقس ذبح بالسكين أمام الكاميرات. أصبحت «أوفر تيرا» لموسيقى الدم النازف والأشلاء المبتورة والبطنون المبقورة. أضحت من مشهيات أضحى البشر التى يتناولها تثار العصر الحديث الداعشيون قبل منيو التفجير والتفخيخ والأحزمة الناسفة ببهارات الجلود المحروقة والأمعاء المشوية! قديماً قال الكاتب الإنجليزي «كيبيلنج»: «الشرق شرق

١٠ نصائح

حياة زوجية أفضل



أولاً - الزوجة

- ١ - الزواج يقوم على المحبة والأحترام والتضحية والتنازل. فلا بد من الاستعداد لهذه الأمور والافتقار بأهمية استقرار الحياة الزوجية.
- ٢ - احترمي خصوصية شريك حياتك. مثل رسائله وعلاقاته باصدقائه وأهله.
- ٣ - الاحتفاظ بالسرية مطلوب. فلا يصح ابداً ان خرجي زوجك في لحظة غضب بإفشاء أسرار بيتكما امام الآخرين. فهذا يتنافى مع الدين والأخلاق.
- ٤ - الزوجة الرقيقة تحافظ على اللمسات الجمالية. واللمحات الرومانسية في بيتها. مثل الاهتمام بالمظهر والتجديد في المنزل والنظافة الشخصية. وهذا مطلوب في كل المراحل العمرية لكسر حدة الملل.
- ٥ - احذري الانسحاب من غرفة النوم امام اي مشكلة ولاي سبب من الاسباب. فالوجود في مكان واحد يذيب اي خلافات عالقة ويذيب الثلوج ويمنع الفتور.
- ٦ - قد يكون التناغم الزوجي والانسجام العاطفي موجوداً بين الزوجين في بداية الحياة الزوجية. لكن ماذا عن المتغيرات التي تعكر صفو حياتكما؟ عليك بتقبل اي متغيرات تطرأ عليكما خاصة المادية والتأقلم مع الازمات والأمراض بحب وحكمة وصبر وصلاة.
- ٧ - من حقك كزوجة عاملة التصرف في دخلك دون هيمنة من الزوج أو اجبار. لكن تذكري ان تغيبك عن المنزل لساعات قد يؤثر على علاقتكما. فشاركى بالميزانية طواعية وبحب واقتناع وانتماء.
- ٨ - الادخار ولو قليلا لن يعرض الاسرة لازمات مادية. احذري الوقوع في شرك الاستدانة. فالدين مذلة تشغل التفكير وتمنعك من الاستمتاع بالحياة. قسمي دخلكما الى بنود. حتى لا يحدث خلل في نهاية الشهر. وتذكري ان الحياة مستويات مختلفة.
- ٩ - لا تقارني بينك وبين الآخرين لأن ذلك يهدد استقرار حياتكما الزوجية. ويحدث مشاعر الحقد والغيرة والظلم. ويتركك في حالة انفعال دائم.
- ١٠ - اظهري حكمتك وحسن تدبير مملكتك ولا ترهقي زوجك بالمطالب. صحيح ان التغيير في الملابس أو الاثاث يكسر من حدة الملل. لكن في حدود الدخول المشترك.

ثانياً - الزوج

- ١ - اعلم ان الزواج شركة روحية واجتماعية تقوم على المودة والرحمة وتحتاج للتفاهم وسماع وجهة نظر الطرف الآخر. كما تحتاج الى شيء من العقلانية في الحكم على الأمور. وعدم التسرع والاندفاع بردود افعال غير محسوبة.
- ٢ - لا تنبش في الماضي. فلا طائل من ذلك سوى هدم المشاعر الجميلة وزيادة الحياة تعقيداً.
- ٣ - جامل زوجتك في المناسبات. فذلك صورة للتعبير عن الحب والاهتمام ودليل على صدق المشاعر وإحداث جو من البهجة والسرور.
- ٤ - لا تعارها بعيب في اسرتها. ما دمت قد اخترتها ورضيت بها زوجة لك.
- ٥ - كن حول مائدة الطعام في بيتك. في واحدة من الوجبات الثلاث على الاقل. مهما كانت درجة انشغالك. فهذا يمنح جواً من اللفة والترابط الاسري.
- ٦ - من الافضل ان توكل لزوجتك مهمة ادارة مصروف البيت. حتى تشعرها بالمسؤولية وتعزز ثقتها بنفسها. فتدرب جيداً على الفصل بين الاحتياجات الاساسية كأولويات والاحتياجات الثانوية ككماليات.
- ٧ - ان لم تكن زوجتك تعمل. فمصروفها واجب عليك وضرورة لاستقرار حياتكما معا. بشرط الا تشعرها بالمن عليها.
- ٨ - بصفتك المسؤول عن توفير حياة كريمة للأسرة. اياك والبخل. فهو آفة خطيرة تهدد كل مؤسسة زوجية وتدمرها.
- ٩ - حتى تبقى الاواصر بينكما متينة. صارعها بكل شيء وتناقش معها في مختلف الأمور واسمع لما تريده منك. واجعلها تنصت الى ما تريده منها.
- ١٠ - لتكون لكما صلوات مشتركة وقراءات وزيارات مشتركة ونزهات أو رحلات فهذه تنعش الحياة الزوجية وتسعدها.



الأمومة .. تفكر الغيبوبة

أدخلت الأمريكية شيلي المستشفى لإجراء عملية قيصرية طارئة، لكنها لم تفق من بعد تخديرها. فأنحسر نجاح العملية على ولادة طفلة سليمة تماماً بينما دخلت الأم في غيبوبة نتيجة حدوث جلطة بالمخ أثناء إجراء العملية.

بقيت الأم عدة أيام على تلك الحالة، وكان زوجها يقف منهاراً ويائساً وهو يشاهد الطاقم الطبي يبذل قصارى جهده لإنقاذها لكن دون جدوى ليخبرونه بعدها بأنه لا يمكن فعل شيء أكثر. وهي تعتبر في عداد الموتى.

وفى حين كانت الأم تصارع الموت والأب يبكي على حال زوجته كانت الطفلة سليمة وتنعم بنوم هادئ في جناح آخر في نفس المستشفى. فبعد أسبوع من الولادة ووسط عجز الطب الحديث والأدوية والعقاقير جاءت إحدى الممرضات فكرة بدت مريبة للأطباء فقالت لهم: لم لم تجلب الطفلة بجانب الأم لتلامس كل منهما الأخرى. فلن يتضرر أحدهما إن لم تنجح هذه الفكرة .. ذهبت الممرضة وجلبت الطفلة ووضعتها فوق صدر الأم الفاقدة الوعي. وما أن أحست الطفلة بدفء أمها وحنان صدرها، حتى بدأت بالبكاء وكأنها تناديهما لتستيقظ من نومها وتضمها إليها...

وما من ساعات حتى بدأت إستجابة الأم لنداء طفلتها لها وبدأت تفيق تدريجياً من غيبوبتها. وكلما زاد صراخ الطفلة كلما زاد صراع الأم لمحاولة النهوض لتضم طفلتها أليها. حتى تمكنت الأمومة التغلب على تلك الغيبوبة التي عجز الطب عن علاجها لتتعافى نهائياً وتخرج من المستشفى وتكمل حياتها بسعادة مع زوجها وطفلتها وتحتفل هذا العام بعيد ميلادها الأول.



القديس أحمد الخطاط

عاش القديس أحمد الخطاط في القسطنطينية في القرن السابع عشر وكانت مهنته كاتباً للمحفوظات. لم تكن لديه زوجة، كانت له أمة روسية وبحسب القانون العثماني وكانت وقعت أسيرة أثناء الحرب الروسية- التركية، فسقطت محظية له. ومع أمته عاشت أمة روسية أخرى متقدمة في السن كانت كلتا المرأتين تقيتين. كانت المرأة المتقدمة في السن تذهب للكنيسة أيام الأعياد وتخضر معها ماءً مقدساً وخبزاً مقدساً إلى المرأة الشابة.

وكلما تناولت الأمة الشابة من الخبز المقدس كان أحمد يشم رائحة ذكية جميلة تخرج من فمها. فكان يسألها ماذا أكلت حتى صارت رائحة فمها ذكية جداً، فكانت تجيبه بأنها لم تأكل شيئاً معيناً ولم يخطر على بالها أن الخبز المقدس كان السبب. و لما زاد إلحاح أحمد أخبرته الأمة أنها قد أكلت الخبز الذي باركه الكهنة والذي خضره إليها كلما عادت من الكنيسة.

عند سماع هذا امتلأ أحمد من شوق عظيم لمعرفة بأية طريقة كان المسيحيون يتناولون الخبز وكيف هو نظام كنيستهم. فاستدعى كاهناً من الكنيسة العظيمة و طلب منه أن يجهز مكاناً خفياً له لكي يستطيع الذهاب عندما يأتي البطريك ليخدم القديس الإلهي.

عند حلول اليوم المعين، لبس أحمد ملابس المسيحيين وذهب إلى بطريركية المسيحيين وتابع القديس الإلهي. لكن الله الذي يعرف خفايا القلوب أضاف إلى العجوبة الأولى عجوبة ثانية لكي تقود أحمد إلى معرفة الحق. فبينما كان أحمد يتابع القديس و إذ به يرى البطريك يشع بالنور و قد ارتفع عن الأرض عندما خرج عبر الباب الملوكي لبارك الشعب. وعندما كان يبارك إذ بأشعة من نور خرجت من أصابعه و سقطت على رؤوس كل المسيحيين إلا رأس أحمد.

تكرر هذا مرتين أو ثلاثة. عندئذ آمن أحمد بدون تردد وأرسل طالباً الكاهن الذي منحه المعمودية المقدسة، وهكذا بقي أحمد مسيحياً في الخفية لفترة، ولا يعرف اسمه بالمعمودية.

في إحدى الأيام أجمع أحمد مع بعض الخواجات، فأكلوا وجلسوا يشربون النارجيلة. وفي سياق الحديث تسائلوا ما هو أعظم شيء في العالم.

وصار كل واحد يدلي بدلوه فقال أحدهم إن أعظم شيء هو الحكمة، وقال آخر إنه المرأة، وقال ثالث رغيف الخبز باللبن لأنه طعام الأبرار في الفردوس. وعندما جاء دور أحمد في الكلام، فامتلاً من الروح القدس و صرخ بصوت عالٍ: إن أعظم كل الأشياء هو إيمان المسيحيين.

عندئذ جره أصحابه إلى القاضي فاعترف أحمد بمسيحيته وصدر حكم الإعدام بحقه. نال أحمد اكليل الشهادة إذ قطع رأسه بأمر الوالي في الثالث من شهر أيار من العام ١٦٨٢



مسابقات أحياء يناير وفبراير ٢٠١٦ القس أنسطيوس حنا



مقدمة:

لاحظت محبة القراءة لهذه المسابقات وتزايد عدد الذين يجيبون عليها من السيدات والرجال، من شعب كنيسة ماريوحنا بكوفينا والكنائس الأخرى والولايات الأخرى.

والمسابقات هي وسيلة مُشوقة وناجحة لدراسة الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة وعقائدها، كما إنها تسليّة روحية بناءة، ومجال لإظهار المواهب وإكتساب المعرفة.

لذلك خصصت مسابقة هذا العدد لأعياد شهرى يناير وفبراير عن خمس أعياد هي الميلاد والختان والغطاس وعرس قانا الجليل ويونان.

أولاً - عيد الميلاد المجيد

١- يعرف عيد ميلاد السيد المسيح بالآتى ما عدا:



- أ) عيد التجسد الآلهى
- ب) سر التقوى الله ظهر فى الجسد
- ج) السر المكتوم منذ الدهور
- د) عيد الديكورات والمشتراوات وسانتا كلوز

٢- كان ميلاد المسيح إتماماً لثلاثة من هذه النبوات:

- أ) نسل المرأة يسحق رأس الحية (تك ٣ : ١٥).
- ب) هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل (أش ٧ : ١٤).
- ج) من مصر دعوت إبنى (هو ١١ : ١).
- د) يولد لنا ولد ويدعى اسمه عجباً مشيراً إلهاً قديراً رئيس السلام (أش ٩ : ٦، ٧).

٣- صاحب ميلاد المسيح هذه الظواهر العجيبة ما عدا:

- أ) بشارة وأناشيد الملائكة ب) هبوب ريح عاصفة
- ج) خرك نجم كبير قريب من الأرض أرشد المجوس إليه
- د) حصول إحصاء وإكتتاب جعل العذراء تذهب إلى بيت لحم لإتمام النبوات

٤- ان نبوة ميخا ٥ : ٢ عن:

- أ) ميلاد المسيح الزمنى فى بيت لحم
- ب) ميلاد المسيح الأزلى وألوهيته
- ج) نبوة ميخا ٥ : ٢ تحققت فى متى ٢ : ٥
- د) بيت لحم هي مدينة داود ومعناها بيت الخبز
- هـ) أ. ب

٥- بمقارنة هذه الشواهد (مت ٢ : ١١) ، (نش ٣ : ٦ ، ٤ : ٦) ، (أش ٦٠ : ١) يتضح الآتى:

- أ) ان هدايا الذهب واللبان والمرّ خاصة بالسيد المسيح وحده ولها معانى رمزية لا تنطبق على غيره
- ب) ان المرّ واللبان للمؤمنين فى العالم الحاضر
- ج) ان الذهب واللبان هما نصيبنا فى السماء حيث نملك مع المسيح ونسبّحه إلى الأبد بدون آلام
- د) كل ما سبق

٦- ان أول من سمع خبر ميلاد المسيح كان:

- أ) القديسة مريم العذراء ب) الرعاة
- ج) القديس يوسف النجار د) هيرودس

٧- كان نجم الميلاد كل ما يلى ما عدا:

- أ) موضوع نبوة بلعام المذكورة فى سفر العدد ٢٤ : ١٧
- ب) ليس نجماً عادياً بل ملاك حسب تفسير القديس يوحنا ذهبى الفم لأنه كان يسير قريباً من الأرض وبعكس فلك النجوم ويظهر ببريق شديد ليلاً ونهاراً
- ج) كان يرمز للمسيح نفسه الملقب بكوكب الصبح المنير وشمس البر فى أبط ١٩ : ١٦ ، رؤ ٢٢ : ١٦ ، ملا ٤ : ٢
- د) هو نجمة داود شعار إسرائيل الحالى

٨- خصّصت الآية اتي ٣ : ١٦، حياة المسيح من الميلاد إلى الصعود فى الآتى ما عدا واحدة:

- أ) الله ظهر فى الجسد ب) تبرر فى الروح (بكماله وقداسته)
- ج) تراءى للملائكة (يو ١ : ٥١) د) كُتِّرَ به بين الأمم
- هـ) عمل معجزات وعلم بأمثال
- و) أومن به فى العالم ورفع فى مجد

٩- دعى هؤلاء المسيح قدوساً وأبن الله ورباً ومخلصاً

- أ) رئيس الملائكة جبرائيل ب) ملاك آخر ج) القديسة أليصابات
- د) تثنايل هـ) الشيطان و) الكل

١٠- لمن قال المسيح "لهذا قد وُلدت وأتيت إلى العالم لأشهد للحق"؟

- أ) نيقوديموس ب) قيافا
- ج) لكل العالم د) بيلاطس البنطى

١١- كان ميلاد السيد المسيح وتجسده مرموزاً إليه بـ

- أ) سلم يعقوب ب) العليقة
- ج) الأسد الخارج من سبط يهوذا وشيلون والكرمة (تك ٤٩)
- د) كل ما سبق هـ) الكل ما عدا ج)

ثانياً عيد الختان

١٢ - ختان الطفل يسوع فى اليوم الثامن



(أ) إتماماً للعهد بين الله وإبراهيم ونسله (تك ١٧)

(ب) كان الختان رمزاً للمعمودية فى العهد الجديد (كو ٢)

(ج) كان ختان الأطفال مثلاً للمعمودية للأطفال.

(د) كل ماسبق (هـ) لا شئ ما سبق

ثالثاً - عيد الغطاس

١٣ - نتعلم من عيد الغطاس هذه الدروس الهامة



(أ) يُسمى عيد «الغطاس» لأن المعمودية الصحيحة تمارس بالغطاس (روا : ٤)

(ب) ويسمى أيضاً بعيد الظهور الألهى (أبيفانيا) لظهور الثالث القدوس فى معمودية المسيح

(ج) كانت معمودية يوحنا بالماء للتوبة. بينما المعمودية المسيحية بالماء والروح القدس وبها ننال التبنى والتجديد والجنسية السماوية (تى ٣ : ٥ . فى ٣ : ٢٠)

(د) لم يكن المسيح محتاجاً للتوبة لأنه كامل وقُدوس ولكنه قصد أن يعلمنا أن التوبة هى أول خطوة فى الطريق.

(هـ) المعمودية هى أيضاً صبغة وإستنارة وختم لا ينحل (و) كل ماسبق

رابعاً - عيد عرس قانا الجليل

١٤ - يعلمنا هذا العيد دروساً كثيرة منها:

(أ) ان الرب يسوع عمل أول معجزاته فى حفل زواج فباركه

(ب) أنه أثبت ألوهية المسيح كخالق بتحويله الماء إلى خمر

(ج) كانت الخمر جيدة وغير مسكرة بشهادة رئيس المتكأ. وهى ترمز إلى الحب والفرح والروح القدس (سفر النشيد . أف ٥ : ١٨)

(د) قوة شفاعة الأم العذراء مريم التى تمت المعجزة بناء على طلبها رغم أن ساعته لم تأت بعد.

(هـ) توجيه العذراء أنظار الجميع إلى طاعة ابنها يسوع المسيح وأن من يريد الاستفادة من شفاعتها عليه أن يتمم قولها «كل ما قال لكم فافعلوه» (يو ٢ : ٥)

(و) ان الذى يجعل حفل العرس مفرحاً ليس هو الرقص والشرب بل دعوة المسيح وتلاميذه والعذراء (أى الخدام)

(ز) الكل

خامساً - صوم يونان وعيده

١٥ - قصة يونان النبى تعلمنا كل الدروس التالية بإستثناء:

(أ) أن الله ليس لليهود فقط ولكن للأمم أيضاً

(ب) ان الرب ضابط الكل وتخضع له كل الخليقة فى البر والبحر والريح والحوت واليقطينة والدودة والقرعة

(ج) من الجهل والعبث والأستحالة أن يهرب الإنسان من الله



(د) ان وجود يونان فى جوف الحوت ثلاثة أيام وخروجه حياً كان رمزاً لموت المسيح ودفنه وقيامته فى اليوم الثالث

(هـ) قوة وفاعلية الصوم الجماعى المصحوب بالتوبة والصراخ إلى الله بطلب الرحمة

(و) ان قصة يونان ليست حقيقية ولكنها نوع من الأدب التعليمى العبرى

١٦ - ان قصة يونان حقيقية بأدلة حاسمة منها:

(أ) ورد ذكر يونان النبى ونبوته (ليس فقط فى سفر يونان). ولكن فى سفر الملوك الثانى ١٤ : ٢٥

(ب) ذكر العهد القديم أسم والد يونان (أمتاي) وبلده (جت حافر) وأسم الملك الذى تنبأ فى عهده وهو يربعام بن يؤاش

(ج) صادق رب المجد يسوع المسيح على صحة سفر يونان فى الجيل متى ١٢ : ٤٠ . ٤١

(د) ان خروج يونان حياً من بطن الحوت بعد ثلاثة أيام كان بمعجزة إلهية ليكون رمزاً لموت المسيح ودفنه وقيامته حياً بعد ثلاثة أيام

(هـ) أثبت العلم والتاريخ إمكان بقاء الإنسان حياً فى بطن حوت لمدة أيام (و) الكل ما عدا (هـ)

١٧ - قال رب المجد عن نفسه هوذا أعظم من يونان ههنا

(أ) لأن يونان هرب وعصى بينما المسيح أطاع حتى الموت

(ب) يونان نام فى سفينة وهبت عليه عاصفة وكاد يغرق. والمسيح نام فى سفينة وتعرض لعاصفة لكنه إنتهر البحر والريح فصار هدوء عظيم لأنه قدوس.

(ج) كانت رسالة يونان إنذار مشئوم وخالية من المعجزات بينما كانت رسالة المسيح بشارة مفرحة وحافلة بالمعجزات

(د) يونان أغتاظ وأغتم لتوبة كل أهل نينوى. بينما وفرح المسيح بخاطئ واحد يتوب

(هـ) كان يونان إنساناً ترابياً ضعيفاً عنيداً. بينما المسيح هو الرب الأله القدير الكامل الصفات (و) كل ما سبق

١٨ - هؤلاء طلبوا الموت لأنفسهم رغم اختلاف الدوافع

(أ) يونان طلب الموت لنفسه بسبب تعصبه وكرامته وعناده

(ب) إيليا طلب الموت لنفسه خوفاً من بطش إيزابيل الشريرة

(ج) أيوب طلب الموت لنفسه من شدة الحزن والألم

(هـ) بولس الرسول طلب الموت إشتياقاً للمسيح والمجد

(د) سمعان الشيخ طلب الموت لطمئنانه على خلاصه

الاجابات تقدم قبل أول مارس ٢٠١٦

”جاهدت الجهاد الحسن. أكملت السعى.
حفظت الإيمان وأخيراً وُضع لى أكليل
البر“ (٢٤ : ٧)



٣٠ يونيو ١٩٤٣-٢٥ نوفمبر ٢٠١٥
انتقل إلى كنيسة الأبكار في السماء
خالد الذكر مثلث الرحمت نيافة

الأنبا أبراهام مطران القدس

بعد حياة صالحة حافلة بالجهاد الروحي
المقدس وخدمة المسيح والكنيسة
منذ صباه كشماس ببيت الشمامسة
بالجيزة وكنائس الوراق وإمبابة والعجوزة.
وحصوله على الدكتوراه وعمله كأستاذ
بالمركز القومي للبحوث بالدقى ثم كراهب
وأنتدبه البابا شنودة الراحل فى ١٩٩١
كقمص للخدمة فى لوزان وجنيف وزيورخ
بسويسرا ثم سامه مطراناً للكرسى
الأورشليمى بالقدس والشرق الأدنى وتلمذ
كثيرين من الأساقفة والكهنة والخدام. وقد
تكمّل بالآلام وأخيراً دخل إلى فرح سيده
محملاً بالثمار الوفيرة.
وقد صلى على جثمانه الطاهر بالقدس
قداسة البابا تواضروس الثانى ونيافة الأنبا
سراييون ومجموعة كبيرة من الأساقفة
والكهنة ومثلى الطوائف المسيحية.
وكنيسة ماريوحنا تودعه مع مصاف
القديسين وتلتمس صلواته وليعوض الرب
الكنيسة الجامعة خيراً.

”عزيز فى عينى الرب موت
أتقيائه“



انتقل إلى راحة الأبرار بالفردوس
الكيماى

نبيل نظمى راضى

زوج السيدة سلوى بالضرائب
العقارية ووالد كل من الدكتور
مايكل وزوجته رشا ببيكرز فيلد
والمحاسب بيتر وزوجته مارجريت
بدبى وجدّ كل من لىلى ودانيال
وجريس وكريس وشقيق كل من
السيدة رجاء والدكتور ماري زوجة
الدكتور ساهر ميخائيل وخال كل
من إيمان وزوجها المحاسب شادى توما
وسهام وزوجها المحاسب مدحت
وهبه والكيماى ساهر م ترى
وجوزفين بإستراليا والمحاسب باهر
م ترى وزوجته منار م ترى وجون م ترى
وزوجته لوسى بالقاهرة و د. نورما
وزوجها المهندس عاطف يعقوب
و د. ناير ميخائيل وزوجته المحامية
راندا وتتقدم الأسرة بالشكر لكهنة
وشعب كنيسة ماريوحنا بكوفينا.
وأبونا دانيال عازر وشعب كنيسة
القديسة دميانة ببكرزفيلد.

+++

كنيسة ماريوحنا بكوفينا تعزى
الدكتورة ماري وزوجها الدكتور
ساهر ميخائيل والأجّال المباركين
د.نورما. د. ناير وجميع الأسرة فى
انتقال الشقيق الغالى

نبيل نظمى راضى

وتلتمس لنفسه نياحاً وخير الجزاء
وللأسرة العزاء وطول البقاء.

انتقل إلى الفردوس طيب الذكر



د. سامى يوسف صليب

زوج د. نادية ووالد كل من مايكل
ومارينا وأبن يوسف صليب
والمرحومة ماتيلدا غطاس
وشقيق كل من السيدة سامية
زوجة المرحوم سليمان. م. سعيد
زوج السيدة سميره. مسمير
زوج السيدة إيرنى. د. مجدى
زوج د. نجوى بكندا. م. سلوى
زوجة. م. نبيل بكندا. د. رضا زوج
السيدة إيفا. والمحاسب عادل زوج
السيدة سهير. د. سامى. وقد
عاش فى بساطة ومحبة لكل
الناس وكان نعم الزوج والأب
والصديق. وقد عانى لسنين
طويلة من مرض الفردوس
وإحتمله بشكر وصبر فهنئاً
له الملكوت. والأسرة تشكر كل
الأحباء وتخص بالذكر أبينا
المحبيب نيافة الأنبا سراييون.
وكل الآباء الكهنة والشمامسة
والشعب.

+++

كنيسة ماريوحنا بكوفينا
تودع على رجاء المجد والقيامة
الصيدلى

د. سامى صليب

وتذكر له محبته ووداعته وصبره
وخدماته. وتعزى زوجته الفاضلة
الدكتورة نادية صليب وأولادها
مايكل ومارينا وأخوته وكل
محبيه.

انتقلت من أرض التعب والشقاء إلى
سماة الراحة والهناء طيبة الذكر



فاندا جرجس

زوجة المرحوم المهندس جورج صبحي
جرجس شقيق تاسوني مارسيل
ومادلين وموريس جرجس ووالدة
كريستينا جرجس وكيلة النيابة
بديترويت وتاسوني شيري جرجس
زوجة القس بول جرجس كاهن كنيسة
مارمرقس بواشنطن DC عاشت زوجة
وام مثالية وصارعت سنوات طويلة
مع أمراض مستعصية. الرب يعوضها
عن آلامها وصبرها وأمانتها ومحبتها
للمسيح والكنيسة بأمجاد كثيرة
ويعزى جميع أفراد الأسرة.

«مع المسيح ذاك أفضل جداً»



١٩٣٧ - ٢٠١٥

انتقلت إلى فردوس الأبرار السيده

آمال زكي يوسف

زوجة ألبير ميخائيل ووالدة كل من دينا
إنراوس زوجة المهندس رأفت والدكتورة
هدى سوريال زوجة المرحوم نبيل ومنى
بولس زوجة الأستاذ أنسى ووفاء
عطالله زوجة المهندس عزمى والمهندس
ناصر ألبير. كنيسة ماريوحنا تصلى
من أجل نياح نفسها الطاهرة والعزاء
للأسرة.

١٥ يونيو ١٩٢٨ - ٢ ديسمبر ٢٠١٥
رحل عن عالمنا الفاني الأرشدياكون



حليم مقار صليب

وزوج السيدة الفاضلة تريزا ناشد
ووالد إيمان زوجة ماهر منصور وآمال
زوجة حنا يوسف وشيرين. وجد
كل من يوليانه وكيرلس وستفاني
ومريم يوسف ودانيال وقريب القمص
شاروبيم بسطوروس والدكتور هاني
ناشد وقريب عائلات زكي وناشد.
خدم جيله بمشورة الله بكل أمانة
وتكامل بالآلام. وكنيسة ماريوحنا
بكوفينا تودعة بكل إكرام ملتزمه
له مكافآت القديسين وتلتمس
تعزيات الروح القدس لجميع الأسرة
والأصدقاء.

«مع المسيح ذاك أفضل جداً»



انتقل إلى راحة الأبرار في الفردوس الأم
الفاضلة المرحومة

سمير صبحي توفيق

زوجة المهندس طلعت سلامة عبد الملك
ووالدة كل من المهندسة ميرا والأستاذ
جورج والأبنة إيمي زوجة الأستاذ عماد
جاد. وكنيسة ماريوحنا تلتمس نياحاً
لنفسها وعزاء لجميع أفراد الأسرة.

كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا تودع
للسماء على رجاء القيامة الأم البارة



فريال زكي عازر

والدة. السيدة فيفيان حبيب زوجة
د. مجدى حبيب وجدة الشماسين مينا
ومايكل حبيب. الرب ينح نفسها
الطاهرة في الفردوس ويعزى الأسرة
كما تشكر الأسرة كل من تفضل بالعزاء
وتخص بالشكر الساده الآباء كهنة
الكنيسة والخدام والشماسية وجميع
الأصدقاء الذين شاركوا بالحضور. الرب
يكافىء الجميع على تعب محبتهم.

انتقلت إلى الكنيسة. المنتصرة بالسماء
طيبة الذكر المرحومة الأم الغالية



إحسان أسعد حنا

زوجة المرحوم د. فيكتور أمين ووالدة
سناء فيكتور بكوفينا زوجة المهندس
رفيق ميساك ونادية زوجة د. صموئيل
سلامة بسياتل. د. أمين فيكتور
بالأسكندرية زوج سلوى لوقا وجدة كل
من جون وإدوار مليكة وبول وجوزيف
سلامة وميريام أمين. وكنيسة ماريوحنا
بكوفينا تلتمس مكافاة الأبرار للمرحلة
الكرمة والعزاء للأسرة.

Congratulations

Weddings



كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا
تهنيء الأبناء المباركين

جورج مسيحه ودينا بطرس

بالزواج المقدس وتدعو لهما ببركات عرس قانا الجليل والصحة
والسعادة وبيت مسيحي مؤسس علي الصخر

* * *

Baptisms



St. John Church congratulates Maggie & Dr. Michael
Botros for the baptism of their blessed Son

Gregory

Praying for his spiritual and physical growth in stature, wisdom and grace. May the Lord Jesus Christ grant him a blessed long life.



فهرس موضوعات المجلة لعام ٢٠١٥

خامساً - مقالات القس أغسطينوس

يناير وفبراير

- + بين المجئ الأول والثاني + مسابقة أول العام
- + أزرعوا في أطفالكم ١٤ فضيلة
- + دراسة في سفر التكوين + قصص قصيرة
- + ماذا تعرف عن كتب اليهود الخمسة
- + أقباط نجحوا في الخارج (حلمى راغب)
- + فهرس مقالات المجلة لعام ٢٠١٤

مارس وأبريل

- + سكوت في السماء نصف ساعة
- + حيوانات وطيور وزهور النشيد
- + مسابقة الصوم والآلام والقيامة
- + ذكرياتي مع البابا شنودة وخطاباته
- + صعد إلى أعلى السموات
- + مسابقات غذاء الفقير والخمسين + الساكن في ستر العلى

يوليو وأغسطس

- + ختم الروح القدس والرئيس الخلوع
- + خطايا التليفون + شالوم وأبشالوم
- + أخطاء شائعة ومكررة + رسل غير مشهورين
- + معاني الأسماء في العهد القديم

سبتمبر وأكتوبر

- + شالوم وأبشالوم (٢)
- + آيات عسرة الفهم «إن أخطأنا بإختيارنا»

نوفمبر وديسمبر

- + مائة إحسان للشكر + ماذا لو أطل الله عمرك ١٥ سنة
- + دعاء لإزالة الزنالة + هل كان فرعون رمزاً للشيطان
- + شالوم وأبشالوم (٣)

مايو ويونيو

- + شكراً داعش + دنيل سليمان

يوليو وأغسطس

- + عرفت السعادة + مصطفى أمين

سبتمبر وأكتوبر

- + الصليب طقسياً + ثلثيا روفائيل

- + هل سيدخل بيل جيتس السماء

نوفمبر وديسمبر

- + صفر مريم النبل + فاطمة ناعوت
- + عار تهجير الأقباط + عبد الرحيم على

أولاً - مقالات البابا تواضروس

- + القيامة والزمن + مارس وأبريل
- + رسالة القيامة + مايو ويونيو
- + الأعياد الكنيسية + يوليو وأغسطس
- + الالتقاء بالمسيح + سبتمبر وأكتوبر
- + هل عندك ثمر + نوفمبر وديسمبر

ثانياً - مقالات البابا شنودة

- + آداب الحضور للكنيسة + يناير وفبراير
- + أقوال مأثورة (١٨) + يناير وفبراير
- + الماء والدم + مارس وأبريل
- + أقوال مأثورة (١٩) + مارس وأبريل
- + » » (٢٠) + مايو ويونيو
- + » » (٢١) + يوليو وأغسطس
- + » » (٢٢) + سبتمبر وأكتوبر
- + رد البابا على توفيق الحكيم + سبتمبر وأكتوبر
- + في نهاية العام + نوفمبر وديسمبر
- + أقوال مأثورة (٢٣) + نوفمبر وديسمبر

ثالثاً - مقالات نيافة الأنبا سراييون

- + رسالة القيامة + مايو ويونيو
- + الجدية في الحياة الروحية + سبتمبر وأكتوبر
- + النعمة الألئية + نوفمبر وديسمبر

رابعاً - مقالات القمص جوارجيوس

- + عيد الظهور الالهى + يناير وفبراير
- + كيف نقدم صوماً مقبولاً + مارس وأبريل
- + عيد العنصرة + مايو ويونيو
- + مذكرات خادم + مايو ويونيو
- + هل أنجبت العذراء بعد المسيح + يوليو وأغسطس
- + ذكريات خادم + سبتمبر وأكتوبر
- + ذكريات خادم + نوفمبر وديسمبر

سادساً - مقالات لآخرين

يناير وفبراير

- + الكاتدرائية المجانية + إيناس غطاس
- + الطبيعة تشهد ليسوع + القمص منسى يوحنا

مارس وأبريل

- + تصريح كنيسة لأجل امرأة للقمص تادرس يعقوب ملطي